

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -

Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



جامعة البويرة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أكلي محمد أولحاج

- البويرة -

كلية الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

Faculté des Lettres et des Langues

## أبنية المشتقات في قصيدة "واحرّ قلباه" للمتنبّي

### دراسة نحوية دلالية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إشراف الأستاذة:

- حكيمة طایل

من إعداد الطالبة:

- أشواق مفتاح

السنة الجامعية: 2021/2020

## شكر وعرّفان

أشكر الله تعالى على توفيقه لي لإتمام هذا العمل وأحمده على إلهامي بالصبر والثبات ومنحني

القوة والعزيمة على إنجاز البحث وإتمامه

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى من كان لها قدم السبق في ركب العلم والتعليم إليك يا من

بذلت العطاء أهدي عبارات الشكر والتقدير لمن مهدت لي طريقا للعلم والمعرفة وكانت

مساندة لي طوال مشواري الدراسي ولم تبخل بنصائحها وتوجيهاتها السديدة التي يعود لها

الفضل في إتمام البحث الأستاذة المشرفة "حكيمه طائل" على عطائك الدائم

وكما لا تفوتي يفوتي أن أشكر الأستاذة "رشيدة عابد" وأمينه لعموري على مساندتها لي

وإرشادي بالمعلومات اللازمة

إهداء

أهدي هذا العمل

إلى من علمني النجاح والصبر والعطاء بدون انتظار ووقف بجاني وشجعني في رحلة التميز

والنجاح ومنحني الحب والحنان "أبي الغالي" صاحب أكبر حب وأطيب قلب

وإلى أطيب إنسانة ربنتي في طفولتي وأرق أم ساعدتني لأحقق أمنياتي اسمحي لي أن آخذ

فرصتي وأشكرك كثيرا يا حبيبتي على مساندتي طوال فترة إنجازي لبحثي فلم يغمض لك جفن

فقد كنت تسهرين معي الليالي ومنحتني القوة والكلمات لا يمكنها أن تعبر عن مدى امتناني

لك يا حبيبة قلبي أمي التي لا أرى الأمل إلا في عينيها

وإلى من لا يمكن لعبارات الشكر أن توفي حقكما جدي وجدتي "رابع" و"سعدية" حفظكما

الله وإلى روح جدي "الطيب" وجدتي "خديجة" رحمهما الله.

وإلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي أخي محمد وأخي حميد وأختي يسرى وإلى كل

عائلي صغيرها وكبيرها.

وإلى كل من وسعهم قلبي ونسأهم قلبي.

"أشواق"

مقدمة

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا وحبينا محمد عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم أما بعد:

إن اللغة العربية عرفت مكانة مرموقة وعظيمة، ولقد اعتبرها العرب إرثاً مقدساً ومن أكثر اللغات بلاغة وفصاحة، ويعود السبب في ذلك لنزول القرآن الكريم باللغة العربية، وعلى هذا فإن اللغة العربية هي لغة القرآن وقد حظيت بعناية لم تحظ بها سائر اللغات.

وقد تنوعت علوم العربية، حيث نجد علم النحو وعلم الصرف وعلم البلاغة وعلوم الفقه إلى غيرها من العلوم... والذي يهمننا نحن من هذه العلوم هو علم النحو، حيث سعى هذا العلم إلى حفظ العربية من اللحن والخطأ بوضع قواعد مضبوطة تساعد على النطق السليم للعربية واستقامة الألسن، والذي يهمننا نحن هو التعرف على أحد هذه المواضيع الهامة التي ساعدت في إثراء المادة اللغوية، وقد تطرق لهذا الموضوع الفقهاء واللغويون وهو "الاشتقاق الذي يقصد به أخذ لفظ من لفظ آخر بشرط التوافق بينهما من حيث حروفها الأصلية.

ويحمل هذا الموضوع أهمية كبيرة تكمن في تنمية اللغة، وجمع وتوليد عدد هائل من مفردات اللغة، و الوقوف على كل لفظة وبيان دلالة تلك اللفظة، من خلال معرفة المشتقات ودلالاتها نتمكن من معرفة أغراض القصيدة، والتفرقة بين هذه

## مقدمة

المشتقات من خلال وزن الكلمة أو صيغتها، ويمكننا إزالة الغموض الموجود بين هذه المشتقات، ومعرفة الموقع الإعرابي لها.

وأهمية هذا الموضوع هو الذي دفعنا لاختيار هذا البحث الموسوم بـ "أبنية المشتقات في قصيدة واحرّ قلباه دراسة نحوية دلالية" حيث نجد لهذه المشتقات معاني ودلالات مختلفة حسب السياق (المقام) الذي وظفت فيه اللفظة، ومن بين الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هي:

- أنه موضوع يتعلق بالنحو العربي وبتراثنا الأصيل.
  - رغبتنا في دراسة موضوع متعلق بعلم النحو.
  - دوره الفعال في استقامة الألسن وتوليد ألفاظ ودلالات متنوعة تساهم في إثراء العربية ومعرفة الصيغ الصرفية وعلاقة المستوى النحوي بالمستوى الدلالي.
  - المكانة والقيمة الأدبية التي يتمتع بها المتنبّي ومحببتنا لقصائده.
  - قلة الدراسات النحوية والدلالية حول هذه القصيدة.
  - تبين العلاقة الوطيدة بين الوظيفة النحوية للمشتقات ودلالاتها في السياق.
- وكل هذه الأسباب هي التي دفعتنا لطرح التساؤلات الآتية: ما دلالة المشتقات في قصيدة واحرّ قلبه؟ ما إعرابها في القصيدة؟ ما عملها في القصيدة؟ ما أنواعها؟ ما دلالاتها؟ ما العلاقة بين الوظيفة النحوية للمشتقات ودلالاتها في السياق

وللإجابة عن هذه التساؤلات ارتأينا إتباع خطة بحث ساعدت في دراسة الموضوع من كل جوانبه، فكانت البداية بمقدمة عامة قدمنا فيها الموضوع وطرحنا أهم الأسئلة التي تخدم مضمونه، متبوعة بثلاث فصول الفصل الأول، قسم لمبشرين مباحث، المبحث الأول تناولنا فيه تعريف الاشتقاق اللغوي والاصطلاحي، المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى أنواع الاشتقاق (الأصغر، الأكبر، الكبير، الكبّار). أما الفصل الثاني فقد قسم لمبشرين، فالمبحث الأول تطرقنا فيه لأبنية المشتقات فرع عن الأصل والمبحث الثاني تطرقنا فيه لأبنية المشتقات فرع الفرع، والفصل الثالث تطرقنا فيه لمبشرين المبحث الأول دراسة نحوية للمشتقات الواردة في القصيدة والمبحث الثاني دراسة دلالية للمشتقات الواردة في القصيدة وختمت بحثي بخاتمة احتوت النتائج التي استخلصت من دراستنا للموضوع.

وخلال معالجتنا للموضوع، اعتمدنا على المنهج الوصفي وذلك ممن خلال عرضنا للاشتقاق وذكر جميع جوانبه من أنواع وأبنية فغرض المادة يستدعي حتما وصف كل ما يتعلق بالاشتقاق.

ومن أهم الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع:

- دلالة المباني الاسمية في شعر المتنبي في مشتقات قصيدة واحرّ قلباه أنموذجا

للدكتورة جميلة روقاب والدكتور محمد حاج هني؛

- البنية اللغوية لميمية المتنبى واحرّ قلباه من إعداد الطالبة عمرية مخاطرية تحت إشراف الدكتورة صفية طبني 2014/2015 جامعة محمد خيضر، بسكرة؛
- واحرّ قلباه لأبي الطيب المتنبى دراسة تحليلية لـ م.م أزهار فنجان صدام. واستعنا من أجل إتمام هذا البحث على مجموعة من المراجع والمصادر أهمها:
- النحو الوافي لعباس حسن، معجم التعريفات للجرجاني، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم لمحمود سليمان ياقوت، نحو العربية لعبد اللطيف محمد الخطيب وسعد عبد العزيز مصلوح، العرف الطيب في شرح ديوان أبي الطيب المتنبى لناصيف اليازجي.

ولقد واجهتنا أثناء عملنا صعوبات منها:

- قلة المصادر والمراجع فيما يخص الدراسة الدلالية للمشتقات؛
  - كثرة المراجع والمصادر في الجانب النظري مما يصعب علينا الإلمام بها؛
  - تزامن تاريخ إيداع المذكرات بتاريخ الإمتحانات؛
  - كثرة البحوث في الجامعة مما لم يسمح لنا بالبداية في المذكرة في وقت مبكر.
- وعلى الرغم من كل هذه الصعوبات التي واجهناها إلا أننا تجاوزناها بفضل الله تعالى وكذلك بفضل الأساتذة المحترمة والفاضلة حكيمة طایل وتوجيهها لنا بنصائحها السديدة وجزاها الله خيرا.



## الفصل الأول: تحديد الاشتقاق وأنواعه

المبحث الأول: تعريف الاشتقاق

1- لغة

2- اصطلاحا

المبحث الثاني: أنواع الاشتقاق

1- الاشتقاق الأصغر

2- الاشتقاق الأكبر

3- الاشتقاق الكبير

4- الاشتقاق الكبّار

المبحث الأول: تعريف الاشتقاق

1- تعريف الاشتقاق:

1-1- لغة:

لقد عرف الجوهري الاشتقاق في معجم الصحاح قائلاً بأنه مأخوذ من "شقق: الشَّقُّ: واحد الشقوق وهو في الأصل مصدر وتقول بيد فلان وبرجله شقوق ولا تقل شقاق وإنما الشقاق: جاء يكون بالدواب والشَّقُّ: الصبح والشَّقُّ: نص الشيء وكذلك الناحية من الجبل والشَّقُّ: المشقة ومن قوله تعالى: ﴿لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس﴾. النحل 7 وهذا قد يفتح... والشقة: الثياب والسفر البعيد والشقيق: ومنه قيل هذا شقيق الآخر ومنه قيل فلان شقيق فلان أي أخوه والشقيقة الفرجة بين الجلين من جبال الزمّل تنبت العشب والشقيقة: وجع يأخذ نصف الرأس والوجه والاشتقاق: الأخذ في الكلام والخصومة يمينا وشمالا مع ترك القصد واشتقاق الحرف أخذه منه يقال: شقق الكلام إذا أجره أسحن مخرج»<sup>1</sup>.

وكما يعرفه أيضا الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي في معجم مختار الصحاح الاشتقاق بصورة مماثلة لما عرفه الجوهري، قائلاً بأنه مأخوذ من الفعل: شق- الشَّقُّ: واحد الشقوق وهو في الأصل مصدر وتقول بيد فلان وبرجله شقوق ولا تقل شقاق وإنما الشقاق داء يكون بالدواب... والشَّقُّ: هو نصف الشيء وكذا

<sup>1</sup> الجوهري، أبو نصر إسماعيل، تاج اللغة وصحاح العربية، ط2، بيروت، لبنان، دار المعرفة، د.س، ص 556-557.

الناحية من الجبل...وكذا المشقة ومنه قوله تعالى: ﴿إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ﴾ النحل 07 وهذا قد يفتح. والشَّقَّةُ من الثياب والسفر البعيد والشقيق: الأخ والشقيقة: وجع يأخذ نصف الرأس والوجه واشتقاق: الحرف من الحرف أخذه منه»<sup>1</sup>.

فهذان التعريفان لكل من الرازي والجوهرى لم يختلف تعريفهما كثيرا حيث نجد الرازي قد سار على أسلوب الجوهرى لهذا نجد تعريفها متشابهين ومتماثلين لحد كبير فكلاهما يتفقان على أن الاشتقاق هو الأخذ منه.

وقد عرف الخليل الاشتقاق في كتاب العين قائلا بأنه مأخوذ من الفعل: «شقق الشقيقة: لهاء البعير وتجمع شقاشق ولا يكون ذلك للعربي من الإبل والشق: مصدر قولك شقت على شقوق...والشقاق: الخلاف...والاشتقاق: الأخذ في الكلام والاشتقاق في الخصومات مع ترك القصد»<sup>2</sup>.

ومن خلال كل هذه التعريفات لكل من الجوهرى والرازي والخليل نجدهم متفقون على أن الاشتقاق هو الأخذ من الشيء بالرغم من اختلاف تعريفاتهم واشتقاقاتهم للفظ "شقق" من معجم آخر غير أن الاختلاف لم يكن في المعنى وإنما في اشتقاق عدد لا متناهي من العبارات من لفظة شقق حيث نجد كل مؤلف لمعجم يسير على نهج القدماء حيث نجد الرازي قد سار على أسلوب الجوهرى.

<sup>1</sup> الرازي محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح طبعة مدققة، مكتبة لبنان، ص144.

<sup>2</sup> الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، كتاب العين، ط1، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، 2003، المجلد الثاني، ص 346-347.

وقد عرف الزمخشري الاشتقاق بمفهوم آخر حيث قال: «شقق برجله شقوق وشقاق وفي القدح شق وشقوق ولا تكتب بقلم ملتو ولا ذي مشق غير مستو وأخذ شقه: نصفه حيث قال تعالى: ﴿لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس﴾ النحل 07 وقعدوا في شق من الدار: في ناحية منها وخذ من شق الثياب: من عرضها ولا تختز، وسمعت بمكة من يقول لحامل الجوالق: استشق به أي جرفه على أحد شقيه حتى ينفذ الباب وطارت من الخشبة أو القصبة شقة: شظية وشقة فانشق وشققه قد شقق وأعطني شقة من الثوب وشققا وعنده شقاق الكتاب ومن المجاز: شق فلان عصا المسلمين أي خالفهم وانشقت العصا بينهم: تفرقا وشق الصبح والناب وبصر الميت شقوقا ورأيت برقا يشق شقا إذا استطال ولم يأخذ يمينا وشمالا»<sup>1</sup>.

ونستنتج من كل ما سبق ذكره أن الاشتقاق في مفهومه اللغوي لم يحدث له أي تغيير إلا من حيث ذكر اشتقاقاته من حيث تتبع معنى الكلمة في العديد من المعاجم حيث نجدهم قد ساروا على أسلوب القدماء في تعريفاتهم حيث نجد الرازي قد سار على أسلوب الجوهري بحيث كانوا يأخذون عن بعضهم.

## 2- 1- اصطلاحا:

فبعد أن تناولنا تعريف الاشتقاق في المعاجم اللغوية سنتطرق أيضا لتعريفه الاصطلاحي حيث نجد عند القدماء بأنه: «أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى

<sup>1</sup> الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون الشوط ط1، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، 1998م، ج1، ص515، 516.

ومادة أصلية وهيئة تركيب لها ليدل بالثانية على معنى بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفاً أو هيئة كضارب من من ضرب وجذر من جذر»<sup>1</sup>.

فالاشتقاق هو أخذ لفظة من لفظة أخرى بشرط التوافق بين هيئة وتركيب اللفظ الثاني والأول معنى ومادة مثلاً في ضرب فالأصل هو ضَرَبَ ويشتق منه فعله المضارع يضرب والأمر اضرب واسم الفاعل ضاربٌ على وزن فاعل ومضروب على اسم مفعول.

وكما يعرفه الجرجاني بصورة مماثلة في معجم التعريفات قائلاً بأنه: «أخذ لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيباً ومغايراتها في الصيغة»<sup>2</sup>. وكما يعرفه علماء اللغة المحدثون بأنه: «توليد الألفاظ بعضها من بعض ولا يكون ذلك إلا بين الألفاظ التي يفترض أن بينها أصلاً واحداً تراجع إليه وتتولد منه فهو في الألفاظ أشبع بالرابطة النسبية بين الناس»<sup>3</sup>.

فمن كل هذا نلاحظ أن الاشتقاق هو أخذ لفظ من لفظ آخر ويشترط من اللفظ الأول أن يكون أصلاً شرط اتفاق اللفظ الأول والثاني معنى وترتيباً وخلافهما من حيث الصيغة مثلاً الأصل هو الفعل كَتَبَ والمشتق هو اسم الفاعل كاتبٌ واسم المفعول

<sup>1</sup> السيوطي جلال الدين عبد الرحمان، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، د.ط، صيدا، بيروت، منشورات المكتبة العصرية، ج1، ص346.

<sup>2</sup> الجرجاني، علي بن محمد السيد الشريف، معجم التعريفات، تح ودراسة: محمد صديق المنشاوي، د.ط، دار الفضيلة، ص26.

<sup>3</sup> محمد المبارك، فقه اللغة دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية، د.ط، دمشق، مطبعة جامعة ص60، ص61.

مكتوبٌ ويكون الاشتقاق إما بزيادة أو نقصان في حروفه الأصلية أو بقلب أو إبدال حرف من حروفه الأصلية بحروف أخرى غير أنه يشترط في اللفظ الصحيح الجديد توفر عناصر المادة الأصلية.

وكما يعرفه أيضا ابن دريد في كتابه الاشتقاق قائلا بأنه: «أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع اتفاق وتناسب بينهما في اللفظ والمعنى»<sup>1</sup>.

ونسنتج من هذه التعريفات أن تعريف الاشتقاق لم يختلف كثيرا سواء كذلك عند القدماء أو المحدثين فكلاهما يقرآن بأنه أخذ كلمة من أخرى بشرط الاتفاق بين اللفظ في المعنى والتركيب واختلافهما من حيث الصيغة.

## 2- أنواع الاشتقاق:

لقد اتفق العلماء على اختلاف عصرهم في تعريفهم للاشتقاق سواء كان ذلك في المعاجم أم في الاصطلاح غير أنهم اختلفوا في تقسيمهم له فهناك من يقسمه لقسمين وهناك من يقسمه لثلاثة أقسام وهناك من يقسمه لأربعة أقسام ولقد قسم علماء اللغة الاشتقاق لأربعة أقسام وهي:

### 2-1- الاشتقاق الأصغر: ويطلق عليه كذلك الاشتقاق العام أو الصرفي وهو: «أخذ

صيغة من أخرى مع اتفاقها معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب لها ليبدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفت حروفا أو هيئة كضارب من ضرب

<sup>1</sup> ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن، الاشتقاق، ط1، بيروت، تح وشرح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، 1991، ص32.

وحذر<sup>1</sup> «وكما يعرفه الجرجاني بأنه: «تناسب بين اللفظين في الحروف والترتيب نحو ضرب من الضرب»<sup>2</sup>.

فبصفة عامة هو اتفاق بين اللفظ الأول (الأصلي) واللفظ الثاني (المشتق) من حيث حروفه الأصلية مثل: قرأ يقرأ قارئاً مقروءً فاللفظة الأصلية هي الفعل قرأ وفعله المضارع يقرأ وقد اشتقنا منه اسم الفاعل قارئاً على وزن فاعلاً واسم المفعول مقروء على وزن مفعول ويقوم هذا النوع من الاشتقاق من اشتقاق الأفعال بأنواعها الفعل الماضي قرأ أو المضارع يقرأ والأمر اقرأ واسم الفاعل قارئاً واسم المفعول مقروء والصفة المشبهة وصيغ المبالغة واسم التفضيل واسم الزمان والمكان واسم الآلة ويعد هذا النوع من الاشتقاق بأشهر أنواع الاشتقاق استعمالاً وشيوعاً عند العرب.

وشبيهه للتعريفات السابقة ذكرها قول الأستاذ سعيد الأفغاني رحمه الله بأن الاشتقاق: «هو أخذ لفظ من آخر مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ يضيف زيادة على المعنى الأصلي وهذه الزيادة هي سبب الاشتقاق»<sup>3</sup>.

ومن أنواع هذا النوع من الاشتقاق نوعان لم يتسع فيهما العرب كثيراً وهما:

**أولهما - الاشتقاق من أسماء الأعيان:** «وقد استخدمه العرب كثيراً حيث نجدهم قد اشتقوا من كلمات الذهب والفضة والجص والزفت...كلمات مذهب ومفضض

<sup>1</sup> صالح سليم الفاخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، د.ط، القاهرة، عصمي للنشر والتوزيع، 1996، ص193.

<sup>2</sup> الجرجاني، معجم التعريفات، ص26.

<sup>3</sup> سعيد الأفغاني، في أصول النحو، د.ط، بيروت، المكتب الإسلامي، 1987م، ص130.

ومحصص ومزقت وكذا اشتقاقهم من أسماء الحجر والناقة والنسر والأسد وبغداد كاستحجر الطين إذا يبس وصار كالحجر... وكاشتقاقهم من أسماء التاج والحناء والباب والبحر والعفريت والشيطان والنمر والقوس والنعل والتراب والحصباء والحطب والخشب والسماذ والجورب والغل واللجام والجبن... كلمات توجه إذا ألبسه التاج وحناه خصبة بالحناء وبوب الكتاب جعله أبواباً... ولقد أجاز مجمع اللغة العربية استخدام هذا النوع من الاشتقاق قياساً عند الضرورة»<sup>1</sup>.

ثانيهما - المصدر الصناعي: «وهو ما يتكون بزيادة ياء النسبة والتاء على اللفظ للتعبير عن المعنى الحاصل بالمصدر ولم يستخدم العرب هذا المصدر إلا في بضع عشرات من الكلمات منها: كلمات الجاهلية والأعرابية واللصوية والرجولية والبوية والألوهية والرهبانية والفروسية الأريحية»<sup>2</sup>. فالمصدر الصناعي هو أن تضيف الياء التي هي للنسبة والتاء مثلاً: جاهل - جاهلي - جاهلية.

**2-2- الاشتقاق الكبير:** ويطلق عليه كذلك الاشتقاق الأكبر عن ابن جني والقلب اللغوي ويعرف المحدثون الاشتقاق الكبير بأنه: «ارتباط مطلق غير مقيد يترتب بين مجموعات ثلاثية صوتية ترجع تقاليبيها الستة وما يتصرف من كل منها إلى مدلول واحد مهما يتغاير ترتيبها الصوتي»<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، ط3، مصر، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 2004، ص138، 139.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص139

<sup>3</sup> محمد أسعد النادري، فقه اللغة مناهله ومسائله، د.ط، سيدا، بيروت، المكتبة العصرية، 2009، ص263.



فهذا النوع من الاشتقاق لا يشترط فيه ترتيب الحروف كما هو الاشتقاق الصغير غير أنه يشترط عند قلب حروفه أن يبقى معنى المفردة واحد على الرغم من تغير ترتيبها.

وكما يعرفه ابن جني الذي يطلق عليه تسمية الاشتقاق الأكبر حيث يقول: «هو أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحداً تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه، وإن تباعد شيء من ذلك عنه رد بلطف الصنعة والتأويل إليه كما يفعل الإشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد»<sup>1</sup>.

على الرغم من اعتبار هذا النوع من الاشتقاق أضعف الأنواع غير أننا نجده قد مدنا بثروة من مفردات المادة اللغوية فهناك منها المهملة والمستعملة، فهذا النوع من الاشتقاق يشترط فيه أن يكون بين اللفظتين تناسب في المعنى دون ترتيب حروفها.

**2-3- الاشتقاق الأكبر:** كما يطلق كذلك الإبدال اللغوي وهو: «أن يكون بين الكلمتين تناسب في المعنى واتفاق في الأحرف الثابتة وتناسب في مخرج الأحرف المتغيرة مثل نهق ونعق وعنوان وعلوان...»<sup>2</sup>. حيث «أن ابن جني قد جال في هذا الميدان الذي سماه الاشتقاق الأكبر ويقدم لنا الكثير من أمثله في الباب الذي عقده في خصائصه تحت عنوان باب في تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني. فهو بعد أن يتحد عن اقتراب جميع أنواع الأصول وعن التقديم والتأخير يقول: وهذا كله والحروف

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص 263.

<sup>2</sup> محمد أسعد النادري، فقه اللغة مناهله ومسائله، ص 264.

واحدة غير متجاوزة ولكن من وراء هذا ضرب غيره وهو أن تتقارب الحروف لتقارب المعاني وهذا باب واسع من ذلك قوله سبحانه: «ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا» مريم83. أي تزعجهم وتقلقهم فهذا في معنى تهزهم هزا والهمزة أخت الهاء فتقارب اللفظتين لتقارب المعنيين وكأنهم خصوا هذا المعنى بالهمزة لأنها أقوى من الهاء وهذا المعنى أعظم في النفوس من الهمزة حيث انه يمكنك أن تهز ما لا بال له مثل: الجذع وساق الشجرة...»<sup>1</sup>.

ويقوم هذا النوع من الاشتقاق على التناسب في المعنى والاتفاق في الحروف الأصلية للكلمة وتناسب في المخرج مثل: الهز والأز - فكلمة أز أقوى من لفظة هز فقد تهز أي شيء لكن لفظة تؤز أقوى من تهز والهمزة أخت الهاء.

**2-4- الاشتقاق الكبّار:** ويطلق عليه كذلك النحت فهو عند علماء الاشتقاق: «أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر مع المناسبة بين المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى معا بأن تعمد إلى كلمتين أو أكثر فتسقط من كل منها أو من بعضها حرفا أو أكثر وتضم ما بقي من أحرف كل كلمة إلى الأخرى وتؤلف منها جميعا كلمة واحدة فيها بعض أحرف الكلمتين أو الأكثر وما تدلان عليه من معان»<sup>2</sup>. فبصفة عامة فهذا النوع من الاشتقاق يقصد به الاختصار.

ويرى المحدثون من فقهاء العربية على أن النحت أربعة أنواع وهي:

<sup>1</sup> المرجع نفسه، ص269.

<sup>2</sup> عبد الله أمين، الاشتقاق، ط2، بالقاهرة، مكتبة الخانجي، 2000م، ص407.

«أولاً- النحت الفعلي: وذلك بأن ينحت من الجملة فعل للدلالة على النطق بها أو على حدوث مضمونها كقولهم: بسم الله إذا قال بسم الله الرحمان الرحيم وحوقل إذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله ومثاله السبحة بمعنى سبحان الله ودمعزا إذا قال: أدام الله عزك.

ثانياً- النحت الوصفي: وذلك بأن ينحت من كلمتين أو ثلاث كلمات كلمة تدل على صفة بمعنى المنحوت منه أو أشد منه نحو الصعفت للطويل من الرجال من الصقب بمعنى الطويل ومن الصعب من الصعوبة.

ثالثاً- النحت الاسمي: ويكون ذلك بان ينحت من الكلمتين اسم جامع بين معنييهما كجلمود من جلد وجمد وحقر: للبرد من حب وقز.

رابعاً- النحت النسبي: ويكون بأن ينحت اسم منسوب إلى علمين كقولهم في النسبة إلى الشافع وأبي حنيفة شفعتني»<sup>1</sup>.

فالنحت هو «ان تعمد لكلمتين أو جملة فتنزع من مجموع حروف كلماتها كلمة فذة تدل ما كانت تدل عليه الجملة نفسها فتكون هذه الكلمة اسما كالبسمة/ من قولك باسم الله أو فعلا كحمدل من قولك الحمد لله أو حرفا كإنما من: إن وما»<sup>2</sup>.

ومن كل هذا نرى أن الاشتقاق أربعة أنواع وهي: أولاً الاشتقاق الأصغر وهو أخذ لفظ من آخر بشرط التوافق بين اللفظتين في المعنى والمادة الأصلية، الاشتقاق الأكبر وهو

<sup>1</sup> محمد أسعد النادري، مرجع سابق، ص179.

<sup>2</sup> محمد أسعد النادري، مرجع سابق، ص278.

الإبدال اللغوي ويكون ذلك بإبدال حرف مكان حرف آخر مثل: أَرَّ وهَزَّ وثالثا الاشتقاق الكبير وهو القلب بحيث أنه للفظة الواحدة ستة تقاليب كلها تعود لمعنى واحد ورابعا الاشتقاق الكبّار ويطلق عليه النحت وهو الاختصار فبدلا من أن تقول بسم الله نقول البسمة ويعتبر النوع الأول أي الاشتقاق الأصغر هو أشهر أنواع الاشتقاق وأكثرها استخداما عند العرب.

الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها.

المبحث الأول: أبنية المشتقات فرع عن الأصل وعملها

- اسم الفاعل
- اسم المفعول
- الصفة المشبهة
- صيغ المبالغة

المبحث الثاني: أبنية المشتقات فرع الفرع وعملها

- اسم التفضيل
- اسم الزمان والمكان
- اسم الآلة

المبحث الأول: أبنية المشتقات فرع عن الأصل وعملها.

المشتقات في اللغة العربية سبعة أنواع وهي: اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، صيغ المبالغة، اسم التفضيل، اسم الزمان والمكان، اسم الآلة وسنتطرق لكل نوع من هذه الأنواع وذلك بالحديث عنه بالتفصيل.

### 1- اسم الفاعل:

1-1- تعريفه: «وهو ما اشتق من مصدر الفعل المبني للمعلوم للدلالة على من وقع منه الفعل أو من قام به على جهة التجدد»<sup>1</sup>. أو بصيغة أخرى: «هو اسم مشتق على من وقع منه الفعل أو الحدث ومن أمثلة ذلك صيغة قارئ في الجملة: الطالب قارئ الدرس الآن التي تدل على أمرين الأمر الأول وهو الحدث أو الفعل وهو القراءة والأمر الثاني وهو الفاعل وهو الذي يقوم بالقراءة»<sup>2</sup>.

فبصفة عامة فاسم الفاعل يدل على من قام بالفعل مثل كانت فهو يدل على من يكتب وناجح يدل على من ينجح وفائز يدل على من يفوز وقائل يدل على من يقول.

وكما يعرفه ابن هشام في قوله: «وهو ما اشتق من فعل لمن قام به على معنى الحدوث كضارب ومكرم فإن صغر أو وصف لم يعمل وإلا فإن كان صلة لأل عمل

<sup>1</sup> أحمد مصطفى المراغي بك، هداية الطالب في علم الصرف، د.ط، الإسكندرية، مكتبة الإسكندرية، د.س، ص85.

<sup>2</sup> محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ط1، الكويت، مكتبة المنار الإسلامية،

1999م، ص220.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

مطلقاً وإلا عمل إن كان حالاً أو استقبالاً واعتمد ولو تقديراً على نفي أو استفهام أو مخبر عنه أو موصوف»<sup>1</sup>.

من هذا القول لابن هشام نستنتج أن اسم الفاعل هو الذي يدل على من قام بالفعل ويشترط في علم عمله أن يكون مقترناً بـ "أل" فإن كان مقترناً بـ "بال" يعمل بدون قيود سواء كان في الماضي أو المضارع أو المستقبل غير أنه إذا كان غير مقترناً بـ "أل" يعمل بقود وهي أن يكون مسبقاً بنفي أو استفهام أو نداء.

أما عباس حسن فيعرفه بأنه: «اسم مشتق يدل على معنى مجرد حادث وعلى فاعله فلا بد أن يشتمل على أمرين معاهما المعنى المجرد الحادث وفاعله مثل كلمة زاهد وكلمة عادل»<sup>2</sup>. وكما يعرف ابن جني اسم الفاعل بقوله أنه: «نحو قائم وقاعد لفظه يفيد الحدث الذي هو القيام والقعود وصديقه وبنائوه يفيد كونه صاحب الفعل»<sup>3</sup>. فمن خلال هذا التعريف يتبين لنا أن ابن جني يرى أن اسم الفاعل هو الذي يصاغ من الثلاثي على وزن فاعل الذي فعله قام وقعد على وزن فعل والحدث هو الفعل وهو القيام والقعود.

<sup>1</sup> ابن هشام، جمال الدين محمد عبد الله بن يوسف، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ط1، بيروت، لبنان، إحياء التراث العربي، 2001م، ص22.

<sup>2</sup> عباس حسن، النحو الوافي، ط3، مصر، دار المعارف، د.س، ج3، ص283.

<sup>3</sup> ابن جني، أبو الفتح عثمان الخصاص، تح: محمد علي النجار، ط2، طبعة دار الهدى للطباعة والنشر بيروت، د.ت. ج3، ص101.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

وكما يعرفه السكاكي بأنه: «في الثلاثي يأتي على فاعل كضارب»<sup>1</sup> ففي هذا التعريف للسكاكي نجده أنه يوضح لنا أن اسم الفاعل يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن فاعل فالفعل أصله ضرب ومضاربة يضرب فعن صياغته لاسم الفاعل يصاغ من الفعل الأصلي ضرب وزيادة ألف بعد الضاد فتصبح ضارب على وزن فاعل. وكما يعرفه ابن السراج على أنه هو: «الذي يعمل عمل الفعل نحو ضارب وأكل وقاتل يجري على يضرب فهو ضارب ويقتل فهو قاتل ويأكل فهو آكل»<sup>2</sup>. ومن هذا التعريف يتضح لنا أن اسم الفاعل يعمل نفس العمل الذي يقوم به فعله مثل: ضرب على وزن فعل ويضرب على وزن يفعل وضارب على وزن فاعل وعند صياغته فإنه يصاغ من فعله المضارع وحذف حرف المضارعة وإضافة ألف بعد الفاء فتصبح ضارب على وزن فاعل. كما يعرفه الجرجاني على أنه: «ما اشتق من يفعل لمن قام بالفعل بمعنى الحدوث»<sup>3</sup>. فالجرجاني يشترط في اسم الفاعل التجدد والتغير وليس الثبات والدوام. فمن خلال جميع هذه التعريفات نلاحظ أن أغلبها تتفق على أن اسم الفاعل اسم مشتق يدل على من قام به بشرط التجدد والتغير.

<sup>1</sup> السكاكي، أبو يعقوب يوسف بن أبي محمد بن علي، مفتاح العلوم، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية، 1983م، ص49.

<sup>2</sup> ابن السراج، أبو بكر محمد بن سهل، الأصول في النحو، تح: عبد الحسين الفتلي، ط1، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1985، ج1، ص122.

<sup>3</sup> الجرجاني، معجم التعريفات، ص25.



1- 2- صياغة اسم الفاعل:

يصاغ اسم الفاعل من الأفعال القابلة للاشتقاق للدلالة على من قام بالفعل على وجه التجدد و التغيير حيث يصاغ.

أ- «من الفعل الثلاثي المبني للمعلوم على وزن فاعل بزيادة ألف بعد الحرف الأول من أحرفه الأصلية مثل: ذهب فالأصل هو ذهب على وزن فعل فعند زيادتنا لألف الذال/الفاء ذاهبٌ على وزن فاعل حيث يصاغ من الفعل الثلاثي إذا كان على أحد هذه الأوزان:

1- من فعل مفتوح الفاء والعين: سواء كان لازماً ومتعمياً: مثال اللازم ذهب ذاهب على وزن فعل فاعلٌ ومثال المتعدي قتل قاتل على وزن فعل فاعلٌ.».

2- من فعل مفتوح ومكسور العين: سواء كان لازماً أو متعدياً مثل: قبل، قابلٌ على وزن فعل فاعلٌ وأمن آمن على وزن فعل فاعلٌ وسلم سالم على وزن فعل فاعلٌ.

3- من فعل مفتوح الفاء مضموم العين: مثاله: حمض، حامض وهو قليل<sup>1</sup>.

وبصاغ اسم الفاعل الثلاثي من الصحيح والمعتل.

أ- يصاغ من الثلاثي الصحيح إذا كان:

<sup>1</sup> عبد اللطيف محمد الخطيب، المستنقى في علم التصريف، ط1، الكويت، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، 2003م ج1، ص448-449.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

سالما: وذلك بأن تكون جميع حروفه أصلية ويكون على وزن فعل، فاعلٌ مثل: كتب كاتب، نجح ناجح، ملك، مالك.

مهموزا: وذلك بأن تكون أحد حروفه الأصلية همزة ويكون ذلك على وزن فعل فاعل مثل: قرأ - قارئ - سأل - سائل - آخذ.

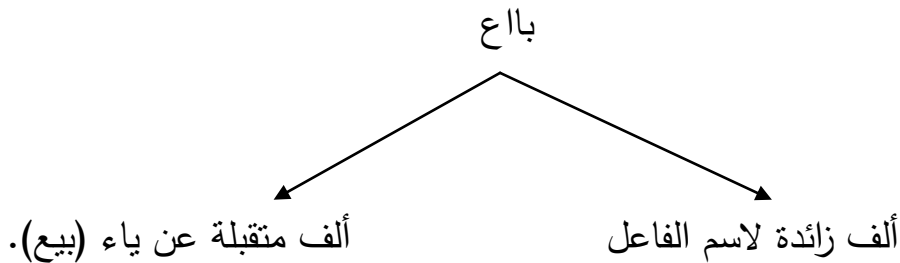
مضعفا: وذلك بأن تكون عينة ولأمه من جنس واحد مدّ ← مادّ، شدّ ← شادّ، شدّ - شاذ.

يصاغ من الثلاثي المعتل إذا كان:

مثالا: وهو الذي يكون حرفه الأول (فاؤه) حرف على ويصاغ على وزن فاعل مثل: وهب - واهب.

أجوفاً: وهو الذي يكون حرفه الثاني (عينة) حرف علة ويصاغ على وزن فاعل مثل: باع - بائع.

"قصور الإعلال فيها".



فتصبح: بائع<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصى في علم التصريف، ج1، ص452.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

ناقصا: هو الذي يكون خرفه الثالث أو الأخير (أي لامه) حرف علة ويضاع على وزن فاعل مثل: قضى - القاضي - محى - الماحي.

اللفيف المفروق: وهو ما كانت فاءه ولامه حرف علة أي الحرف الأول والأخير مثل: وعى - الواعي، وفى - الوافي.

اللفيف المقرون: وهو ما كانت عينه ولامه حرف علة أي الحرف الثاني والثالث مثل: طوى - الطاوي. «واللفيف المفروق والمقرون هما مثل المعتل بحرف في آخر أي الفعل الناقص»<sup>1</sup>.

ب- من غير الثلاثي وذلك كما يلي:

يصاغ على وزن فعلها المضارع وإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره مثل: أكرم على وزن أفعل وفعله المضارع يكرمُ واسم الفاعل يكون بإبدال الياء بميم مضمومة وكسر ما قبل آخره فتصبح مُكرمٌ.

«وأمثلة اسم الفاعل غير الثلاثي كما يلي: إذا كان:

1- ثلاثي مزيد بحرف أو حرفين أو ثلاثة:

- إذا كان على وزن أفعل - يفعلُ - مفعلاً مثل:

أحسن - يحسنُ - محسنٌ

أخرج - يخرجُ - مخرجٌ.

<sup>1</sup> عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصى في علم التصريف، ص 353.

- إذا كان على وزن انفعّل - ينفعل - منفعلاً مثل:

انصرف - ينصرف - منصرفاً

و انتصر - ينتصر - منتصر.

- إذا كان على وزن استفعّل - يستفعل - مستفعلٌ مثل:

استخرج - يستخرج - مستخرجٌ

و استنطق - يستنطق - مستنطقٌ.

- إذا كان على وزن افعّعل - يفعّعل - مفعّعلٌ مثل:

اعشوشب - يعشوشب - معشوشبٌ

اخلولق - يخلولق - مخلولق<sup>1</sup>.

- إذا كان على وزن فعّعل - يفعّعل - مفعّعلٌ مثل:

قبّل - يقبّل - مقبّلٌ و

جرّب - يجرّب - مجرّبٌ.

- إذا كان على وزن فاعل - يفاعل - متفاعلٌ مثل:

نافس - ينافس - منافسٌ

قابل - يقابل - مقابِلٌ.

- إذا كان على وزن تفاعل - يتفاعل - متفاعلٌ مثل:

<sup>1</sup> عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصى في علم التصريف ص 546.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

تغافر - يتغافر - متغافر

تضارب - يتضارب - متضارب

- إذا كان على وزن تفعّل - يتفعّل - متفعّل مثل:

تكرم - يتكرم - متكرم و

تحسن - يتحسن - متحسن.

- إذا كان على وزن افتعل - يفتعل - مفعّل مثل:

استمع - يستمع - مستمع<sup>1</sup>.

### 2- الرباعي المجرد والمزيد:

«أ- المجرد: إذا كان على وزن فعل - يفعل - مفعّل مثل:

بعثر - يبعثر - مبعثر

ب- المزيد: إذا كان مزيد بحرف يكون على وزن تفعّل - يتفعّل - متفعّل مثل:

تبعثر - يتبعثر - متبعثر

إذا كان مزيد بحرفين يكون على وزن افعلّل - يفعلّل - مفعّل مثل:

أحرنجّم - يحرنجّم - محرنجّم

المضعف مما كان فوق الثلاثي: يصاغ اسم الفاعل:

<sup>1</sup> خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ط1، بغداد، منشورات مكتبة النهضة 1965، ص 265-266.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

- ما كان على وزن فعَلَّ - يفعلُّ - مفعَلٌ مثل:

زلزل - يزلزل - مزلزلٌ

- ما كان على وزن افتعل - يفتعل - مفتعلٌ

اشتدَّ - يشتدُّ - مشتدٌّ

المعتل مما كان فوق الثلاثي:

أ- في الرباعي:

- إذا كانت عين الفعل حرف علة أعلت في اسم الفاعل مثل: أقام وأصله أقوم فأعلت

العين ألف ومضارعه يقيم وأصله يقوم فأعلت الواو ياء واسم الفاعل مقيم ووزنه "مفعَلٌ"

نقلت الكسرة للحرف الصحيح الساكن ثم أعلن الواو والياء والوزن لم يتغير مثل: مقيمٌ

على وزن مفعَلٌ.

- في السداسي: إذا كان على وزن استفعل - يستفعل - مستفعلٌ<sup>1</sup> مثل:

استقام - يستقيم - مستقيمٌ

وهي في الأصل: استقام - يستقوم - مستقيمٌ

ومن خلال ما سبق ذكره نستنتج أن اسم الفاعل يصاغ من الثلاثي على وزن فاعل

ومن غير الثلاثي على وزن فعله المضارع وإبدال حرف المضارعة ميما مضمونة

وكسر ما قبل آخره.

<sup>1</sup> عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصى في علم التصريف، ص 456-457.

1-3- عمل اسم الفاعل:

«يعمل اسم الفاعل عمله المبني المعلوم لزوما ومتعديا فإن كان لازما رفع فاعلا وإن

كان متعديا رفع فاعلا ونصب مفعول به أول وثان وأكثر مثل:

المسلم يطمئن قلبه بذكر الله

يطمئن: فعل لازم

قلبه: فاعل للفعل اللازم

المسلم مطمئن قلبه بذكر الله

مطمئن: اسم فاعل من الفعل اللازم

قلبه: فاعل لاسم الفاعل اللازم

نلاحظ في هذا المثال أن اسم الفاعل "مطمئن" قد عمل نفي عمل فعله اللازم "يطمئن"

وذلك برفع فاعل.

المؤمن يعلم أبنائه مكارم الأخلاق

المؤمن: فاعل متعدي لمفعولين وفاعله ضمير مستتر.

أبنائه: مفعول أول

مكارم: مفعول ثان

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

المؤمن معلم أبنائه مكارم الأخلاق»<sup>1</sup>.

معلم: اسم فاعل وفاعله ضمير مستتر

أبنائه: مفعول أول لاسم الفاعل

مكارم: مفعول ثاني لاسم الفاعل

ونسنتج من هذه الأمثلة أن كل اسم من اسم الفاعل قد عمل فعله نفس عمل

سواء كان لازما أو متعديا فاسلم الفاعل يعمل نفس عمل فعله.

إن اسم الفاعل يأتي على صورتين:

1- **المعرف بـ "أل الموصولة"**: حيث في هذه الحالة يعمل فيما بعده من غير شرط

وفي الأزمنة الثلاثة ماضي حاضر ومستقبل وكما أن "أل" يمكنها أن تأتي بمعنى الذي

مثل:

الكاتب درسه مجتهد

الذي يكتب درسه مجتهد

- ومن هذا يتضح لنا أنه عمل نفس عمل فعله.

المسلمون هم الهازمون الكفار يوم بدر

عمل اسم الفاعل هنا معرفا بـ "أل" وبديل على المستقبل.

- الكاظمون الغيظ من كرام الناس

<sup>1</sup> عبد اللطيف محمد الخطيب وسعد عبد العزيز صلوح نحو العربية، ط1، الكويت، مكتبة دار العروبة، 2002، ج4، ص 314-325.



## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

عمل اسم الفاعل هنا معرفاً بـ "ال" وهو صالح للدلالة عن كل زمان<sup>1</sup>.

ومن هذا نستنتج أن اسم الفاعل إن كان مقترناً بـ "ال" لا يشترط في عمله لشروط ويعمل نفس عمل فعله وتكون "ال" بمعنى الذي.

2- **المجرد من "ال"**: إذا كان اسم الفاعل مجرد من "ال" أي نكرة لا بد له من شروط

لكي يعمل في هذه الحالة واجتماع كل هذه الشروط معا غير ضروري وهي:

1- «أن يكون دالاً على الحال أو الاستقبال فقط:

- فمن دلالاته منتظر قدومك اليوم أو غدا

**منتظر**: اسم فاعل والفاعل ضمير مستتر تقديره أما

**قدومك**: مفعول به

2- إذا كان اسم الفاعل نكرة وجب لعمله أن يسبق نفي أو استفهام:

- فإن سبق نفي مثل: ما خلف عهده إلا "منافق" فهنا اسم الفاعل "مخلق" لو لم

يسبق بنفي فإنه يعمل عمل فعله.

- فإن سبق باستفهام مثل: "أو مخلف الطالب وعده" فهنا اسم الفاعل "مخلق" لو لم

يسبق باستفهام لما عمل ولكن بما أنه قد سبق باستفهام فإنه يعمل عمل فعله يرفه

الفاعل وهو الطالب وينصب مفعول به وهو وعد.

<sup>1</sup> عبد اللطيف محمد الخطيب، سعد عبد العزيز مصلوح، مرجع سابق، ج4، ص315.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

- فإن سبق بنفي واستفهام مثل: قوله تعالى: ﴿أليس الله بكاف عبداً﴾ سورة الزمر 36.

3- إذا كان اسماً مخبراً عنه:

مثل: هل فاهم أنت نصيحة صديقك<sup>1</sup>؟

فاهم: اسم فاعل

نصيحة: مفعول به لاسم الفاعل "فاهم".

والمعمول لاسم الفاعل هو "أنت" فاعل سد مسد الخبر.

«4- أن يكون وصفاً لمنعوت سابق ظاهر أو مقدر:

فمثال الظاهر:

هذا كتاب حائز جائزة الدولة.

حائز: اسم الفاعل

ومثال المقدر قوله تعالى: ﴿ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه﴾ سورة

فاطر 28.

5- أن يأتي اسم الفاعل حالاً مناسباً سابقاً: ومثاله قوله تعالى: ﴿ما يأتيهم من ذكر

من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون، لاهية قلوبهم﴾<sup>2</sup>.

لاهية: حال من الضمير الواو في يلعبون وهم اسم فاعل

قلوبهم: فاعل لاسم الفاعل لاهية

<sup>1</sup> عبد اللطيف محمد الخطيب، سعد عبد العزيز مصلوح، مرجع سابق، ج4، ص 317-318.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص318.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

ونستنتج من هذه أن اسم الفاعل إن كان معرفاً بـ "أل" عمل بدون شروط وإن كان مجرداً من "ال" أي نكرة عمل بشروط وكما أنه يعمل كذلك في المثني والجمع كعملة في الأفراد.

### 2- اسم المفعول:

2-1- تعريفه: هو مشتق من الفعل المبني للمجهول ليدل على من وقع عليه الفعل مثل: حفظ - يحفظ - محفوظ - فُقرأ - يقرأ - مقروء.

وكما يعرفه الجرجاني بأنه: «ما اشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل»<sup>1</sup>.

وكما أن هناك من يعرفه من يعرفه على أنه: «صفة تؤخذ من الفعل المجهول للدلالة على حدث واقع على الموصوف بها على وجه الحدوث والتجدد لا الثبوت والدوام»<sup>2</sup>. فمثلاً في جملة الدرس مشروح فتدل مشروع على من وقع عليه فعل الشرح وهو الدرس.

ويعرف عباس حسن كذلك اسم المفعول على أنه: «اسم مشتق يدل على معنى مجرد غير دائم وعلى الذي وقع هذا المعنى فلا بد أن يدل على الأمرين معا وهما المعن المجرد وصاحبة الذي وقع عليه مثل كلمة محفوظ ومصروع في قولهم العادل محفوظ برعاية ربه والباغي مصروع بجناية بغيه فمحفوظ تدل على الأمرين: المعنى

<sup>1</sup> الجرجاني، معجم التعريفات، ص 25.

<sup>2</sup> مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، تح: عبد المنعم خفاجة، ط 30، بيروت، الدار النموذجية، 1999م، ج1، ص182.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

المجرد أي الحفظ والذات التي وقع عليها الحفظ.... ودلالته على الأمرين السالفين مقصورة على الحدوث أي الحال فهي لا تمتد إلى الماضي ولا إلى المستقبل ولا تفيد الدوام إلا بقريظة في كل صورة»<sup>1</sup>.

ومن قول ابن عباس نستنتج أن اسم المفعول لا بد له أن يدل على معنى مجرد لا يلازم صاحبة والذي وقع عليه هذا المعنى.

فبضعة عامة نستنتج أن اسم المفعول يشتق من الفعل المبني للمجهول ليبدل على من وقع عليه الفعل على وجه الحدوث لا الثبوت والدوام.

2-2- صياغة اسم المفعول: يصاغ من الفعل الثلاثي المبني للمجهول ومن غير الثلاثي حيث يصاغ منهما كما يلي:

1- يصاغ من الثلاثي على وزن مفعول: سواء كان صحيحاً أو معتلاً حيث يصاغ منهما كما يلي:

- السالم: إذا كان الفعل على وزن فعلاً فاسم المفعول يأتي على وزن مفعول مثل:

شهدَ - مشهود

فعلَ - مفعولٌ

عرف - معروف

شرح - مشروح

<sup>1</sup>عباس حسن، النحو الوافي، ط4، بمصر، دار المعارف، د.س، ج3، ص276.

نقل - منقول

- المضعف: إذا الفعل على وزن فعل فاسم المفعول يأتي على وزن مفعول.

فعل - مفعول

شدّ - مشدود

عدّ - معدود

هزّ - مهزوم

مدّ - ممدود

- المهموز: إذا مكان الفعل على وزن فعل فاسم المفعول يأتي على وزن مفعول مثل:

فعل - مفعول

أخذ - مأخوذ

أكل - مأكول

قرأ - مقروء

سئل - مسؤل

2- من المعتل:

أ- المثال: والفعل المثال هو الذي يكون حرفه الأول فائمه حرف علة فإذا كان الفعل

على وزن فعل فاسم المفعول يأتي على وزن مفعول مثل: وعد - موعود

وقف - موقوف

ورد - مورود

يئس - ميؤوس

ب- الأجوف: والفعل الأجوف هو الذي يكون حرفه الثاني أي عينه حرف علة سواء كانت ياءاً أو واواً، فإذا كانت ياءاً مثل: باع، قاس، عاش، كال فالأصل فيه أن يكون اسم المفعول منها: مبيوع من يبيع، مقيوس من يقيس، معيوش من يعيش، مكيول من يكيئ وعندما استنقلوا الحركة على الياء نقلت حركتها للساكن الصحيح قبلها فالتقى الساكنان الياء والواو فحذفت الياء فأصبحت الكلمات: مبيع، مقوس، معوش، مكول ثم كسرت عين الكلمة فأصبح وزنها مفعلاً ولما كانت الواو لا تتناسبها الكسرة قلبت الواو ياءاً فأصبحت الكلمات: مبيع، مقيس، معيش، مكيل، فإن كانت واواً مثل: قال، صام، خان، قاد فالأصل أن يكون اسم المفعول منها مقوول من يقول، مصووم من يصوم، مخون من يخون، مقوود من يقود، ولما استنقلوا الحركة على الواو نقلت حركتها للساكن الصحيح قبلها فالتقى الساكنان الواو والواو فحذفت الواو الأولى التي هي عين الكلمة فأصبحت مقول - مصوم - مخون - مقود»<sup>1</sup>.

ج- الناقص: والفعل الناقص هو الذي يكون حرف الأخير أي لامه حرف علة: «ياء أو واواً فإذا كانت ياءاً مثل: قضى، رمى، هدى، نهى فالأصل فيها أن يكون اسم المفعول منها: مقضوي من يقضي، مرموي من يرمي، مهدوي من يهدي، منهوي من ينهي فلما كانت عين الكلمة مكسورة قلبت الواو الياء فاجتمع مثلان فأدغم أحدهما في

<sup>1</sup>صالح سليم الفاخري، مرجع سابق، ص 215-216.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

الآخر فأصبحت الكلمات مقضي، مرمي، مهدي، منهي، فإذا كانت واوا مثل: دعا، غزا، رجا، سما فإن الأصل فيه أن يكون: مدعوؤ من يدعو، مغزوو من يغزو، مرجوو من يرجو، مسموو من يسمو فأدغمت واو المفعول في تلك الواو فأصبحت: مدعو، مغزة، مرجو، مسمو»<sup>1</sup>.

ج- اللفيف المفروق: هو ما كانت عينه ولامه حرف علة مثل: وقى - موقيّ

وعى - موعيّ

وفى - موفيّ

وجى - موجيّ

هـ- اللفيف المقرون: هو ما كانت عينه ولامه حرف علة مثل: طوى - مطويّ

كوى - مكويّ

نوى - منويّ

روى - مرويّ

2- يصاغ من غير الثلاثي: أي: «ما هو فوق الثلاثي سواء كان ثلاثيا مزيد فيه أم

رباعي مجرد أم خماسي أم سداسي على وزن مضارعه المبني للمجهول مع إبدال

حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل آخره»<sup>2</sup>. مثل: أكرم - يكرم - مكرم

احترم - يحترم - محترم

<sup>1</sup> صالح سليم الفاخري، مرجع سابق، ص 216.

<sup>2</sup> عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصى في علم التصريف، ص 488.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

أستجيب-يستجاب-مستجابٌ

دحرج- يدحرج - مدحرجٌ

استعان - يستعان - مستعانٌ

ومن كل هذا فإننا نستنتج أن اسم المفعول يصاغ من الثلاثي المبني للمجهول على وزن مفعول مثل: قرأ - مقروء ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه المبني للمجهول وبإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر مثل: استخرج - يستخرج - مستخرجٌ. «غير أن هناك من الألفاظ التي تكون بنفس اللفظ لاسم الفاعل والمفعول مثل مختار غير أن القرينة هي التي تحدد معناها»<sup>1</sup>. مثل:

الأستاذ مختار التلميذ                      التلميذ مختار من الأستاذ

الأستاذ يختار التلميذ                      التلميذ يختار من الأستاذ

مختار 1: اسم فاعل (لأن اسم فاعل فعله مبني للمعلوم)

مختار 2: اسم مفعول (بيني للمجهول)

فهنا مختار هي لفظ واحد لاسم الفاعل والمفعول ولكي نفرق بينهما يجب علينا

إرجاع الفعل لفعله الأصلي.

ومن كل هذا يمكننا أن نستنتج بعض الفروض البسيطة بين اسم الفاعل واسم

المفعول التي تكمن في ما يلي: يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن فاعل في

<sup>1</sup>المرجع نفسه، ص490.



## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

حين يصاغ اسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول كما يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره في حين في اسم المفعول بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل آخره واسم الفاعل اسم يدل على من قام بالفعل واسم المفعول يدل على من وقع عليه الفعل.

### 2-3- عمل اسم المفعول:

يعمل اسم المفعول بنفس الشروط التي يعمل بها اسم الفاعل ومن هذا فإن اسم المفعول «يعمل عمل فعله المبني للمجهول برفع ما بعده على أنه نائب فاعل مثل: شرح الأستاذ درس فنجد شرح: فعل ماض مبني على الفتح والأستاذ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة والدرس: مفعول به منصوب. ولو بنينا الفعل شرح للمجهول تصبح: شرحَ الدرس فشرحَ: بضم أوله وكسر ما قبل آخره فشرحَ: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح والدرس: نائب فاعل»<sup>1</sup>.

ومن هذا نستنتج أن اسم المفعول يعمل نفس عمله المبني للمجهول حيث يرفع ما بعده على أنه نائب فاعل وذلك لأن اسم المفعول مأخوذ من الفعل المبني للمجهول ويمكننا أن نضع اسم المفعول مكان الفعل المبني للمجهول أو الفعل المبني للمجهول مكان اسم المفعول وكلاهما يرفعان ما بعدها على أنه نائب فاعل مثل:

أحفظُ الدرسُ

حُفِظَ الدرسُ

<sup>1</sup>أيمن أمين عبد الغني، النحو الوافي، تح: رمضان عبد التواب، إبراهيم الإدكوي، رشيد طعيمة، ط11، القاهرة، دار التوفيق للتراث، 2010 ج2، ص644-645.

**حفظ:** فعل ماض مبني للمجهول

**الدرس:** نائب فاعل مرفوع

**أمحفوظ:** الهمزة للاستفهام لا محل لها من الإعراب.

**محفوظ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

**الدرس:** نائب فاعل مرفوع

ونلاحظ من هذا المثال أن اسم المفعول يعمل نفس عمل فعله اللازم المبني

للمجهول برفع نائب فاعل وعندما يكون متعديا بإمكانه رفع نائب فاعل ونصب مفعول.

1- فاسم المفعول إذا كان مقترنا بـ "ال" فإنه بدون شروط سواء على الماضي أو

الحاضر أو المستقبل مثل: جاء المضروب ولده.

**المضروب:** اسم مفعول

**ولده:** نائب فاعل.

ضرب الولد

**ضرب:** فعل ماض مبني للمجهول

**الولد:** نائب فاعل

نرى في هذين المثالين أن اسم المفعول "المضروب" المقترن بـ "ال" عمل عمل فعله

المبني للمجهول ضرب.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

2- «أما اسم المفعول إذا كان مجردا من "ال" فينبغي أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال مسبقا بنفي أو استفهام مثل: ما مسئول الطالبان/ هل مدعوُّ الزائر للحفل فاسم المفعول مسئول ومدعو في المثالين استعمل مجردا من "ال" لذلك اعتمد على نفي قبله في المثال الأول وعلى استفهام قبله في المثال الثاني.

ويمكن استعمال اسم المفعول مضافا لمرفوعه الذي هو نائب فاعل مثل:

المحسن مشكور الفضل                      المحسن مشكور فضله

مشكور: نائب فاعل

الفضل: مضاف إليه

فموضوع اسم المفعول يمكن أن يأتي به مرفوعا أو مجرورا على أنه مضاف إليه<sup>1</sup>.  
ومن كل هذا فإن اسم المفعول إذا جاء مقترنا بـ "ال" فإنه يعمل بلا شروط غير أنه إذا جاء مجردا من "ال" أي نكره فإنه يعمل بشروط من أهمها يجب أن يسبق بنفي أو استفهام أو نداء وإذا كان اسم المفعول نكرة منونة فإن ما بعده يعرب نائب فاعل مثل: الطائر مكسور جناحه، هذا البيت مفتوح بابهُ وإن كانت غير منونة فما بعده يعرب مضاف إليه مثل: هذا الحيوان مقطوع الذيل.

مقطوع: اسم مفعول

الذيل: مفعول إليه

<sup>1</sup>محمود إسماعيل صيني، محمد الرفاعي الشيخ، رفع الله أحمد صالح، تعلم الصرف بنفسك، د.ط، الرياض، دار المريخ للنشر، 1988، ص 70-71.

### 3- الصفة المشبهة:

#### 3-6- تعريف الصفة المشبهة:

إن الصفة المشبهة باسم الفاعل لا يبتعد تعريفها عن اسم الفاعل حيث نجد الجرجاني يعرفها على أنها: «ما اشتق من فعل لازم لمن قام بالفعل على معنى الثبوت نحو كريم وحسن»<sup>1</sup>.

وكما يعرفها أيضا عباس حسن قائلا بأنها: «اسم مشتق يدل على ثبوت صاحبها ثبوتا عاما»<sup>2</sup>.

ومن هذين التعريفين نستنتج أن الصفة المشبهة تشتق من الأفعال اللازمة ولا تشتق من الأفعال المتعدية وتدل على معنى الثبوت والدوام وعدم التغير بمعنى أن هذه الصفة تلازم صاحبها دائما على الرغم من تغير الأزمنة ثبوتا عاما فهذه الصفة لا تختص بزمن دون غيره.

وكما تعرف الصفة المشبهة على أنها: «اسم مشتق يدل على صفة ثابتة لصاحبها في كل الأزمنة ثبوتا عاما ومثال ذلك: هذه امرأة جميلة التي تدل على ما يلي:

1- الصفة وهي الجمال 2- وجود إنسان موصوف بتلك الصفة، 3- ثبوت تلك

الصفة في الأزمنة الثلاثة: الماضي، الحاضر، المستقبل، 4- دوام ملازمة الصفة له

أو ما يشبه الدوام»<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> الجرجاني، معجم التعريفات، ص114.

<sup>2</sup> عباس حسن، مرجع سابق، ج3، ص284.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

فهي بصفة عامة صفة تلازم صاحبها في كل الأزمنة دائماً مثلاً عند قولنا: هذا رجل حسن الصورة فصفة "حسن" تلازم صاحبها دائماً وليس في فترة زمنية محددة. وبصفة عامة فإن من خلال هذه التعريفات السابقة ذكرها نجد أن معظمها تتفق على أن الصفة المشبهة باسم الفاعل هي أسماء مشتقة من الأفعال اللازمة يدل على صفة ثابتة تلازم صاحبها.

### 3-2- سبب تسميتها بالصفة المشبهة: «سميت الصفة المشبهة باسم الفاعل لأنها

تشبه اسم الفاعل في الاشتقاق والدلالة المعنى وصاحبة وقبول التثنية والجمع والتذكير والتأنيث مثل: كريم وكريمة/كريمان وكريمتان/كريمون وكريمان/نبيل ونبيلة/ نبيلان ونبيلتان/نبيلون ونبيلان»<sup>2</sup>.

### 3-3- صياغة الصفة المشبهة:

#### 1- تصاغ من الفعل الثلاثي اللازم:

أ- «إذا كان الفعل على وزن "فعل" ويدل على فرح أو حزن أو أمر من الأمور التي تطراً أو نزول وتتجدد لأن صاحبها اعتادها، فإن كانت للمذكر تكون على وزن فعل وإن كانت للمؤنث تكون على وزن فعلة مثل: فرح وهو فرحٌ وهي فرحةٌ

حزن وهو حزن وهي حزنةٌ

مرح وهو مرحٌ وهي مرحةٌ

<sup>1</sup> محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص242.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص243.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

قلق وهو قلق وهي قلقَةٌ.

ب- إذا كان الفعل وزن فعل ويدل على خلو أو امتلاء فإن كانت للمذكر تأتي على

وزن فعلاَن وإن كانت للمؤنث تأتي على وزن فعلى مثل:

عطشٌ وهو عطشان وهي عطشى

غضب وهو غضبان وهي غضبى

سكر وهو سكران وهي سكرى

جاع وهو جوهان وهي جوعى

ج- إذا كان الفعل على وزن فعل ويدل على لون أو عيب أو حيلة، فإذا كانت المذكر

تأتي على وزن أفعل وللمؤنث على وزن فعلاء.

1- في دلالاته على اللون: مثل:

حمر وهو أحمر وهي حمراء

بيض وهو أبيض وهي بيضاء

زهر وهو أزهر وهي زهراء

خضر وهو أخضر وهي خضراء

2- في دلالاته على العين: مثل:

عمى وهو أعمى وهي عمياء

بله وهو أبله وهي بلهاء

عور وهو أعور وهي عوراء

برص وهو أبرص وهي برصاء

3- في دلالاته على الحلية: مثل:

حور وهو أحور وهي حوراء

هيف وهو أهيف وهي هيفاء

نجّل وهو أنجل وهي نجلاء

ونلاحظ من كل هذا أن الأفعال اللازمة التي تكون على وزن فعل إن دلت على أمور

تتجدد أو فرح أو حزن كانت على وزن فعل وفي المذكر على وزن فعل وفي المؤنث

فعلة وإن دلت على خلو أو امتلاء جاءت على وزن فعلان وفعلى وإن دلت على لون

أو عيب أو حيلة جاءت على وزن أفعال وفعلاء.

د- وإذا كانت من الفعل الثلاثي على وزن "فعل" كانت الصفة المشبهة منه على

الأوزان الآتية:

فعليل: مثل ظريف، شريف، كريم، نبيل.

فعل: صعب، سهل.

فعل: حسن، بطل

فعال: جبان، حصان، رزان، حرام

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

فعال: شجاع، فرات

هـ- وإذا كان الفعل الثلاثي اللازم على وزن فعل فالصفة المشبهة تأتي على وزن فيعل

مثل: جيد، ميت، سيّد، طيّب.

ومن بين الأوزان المشتركة بين فعل وفعل معاً.

فعل: ضخم، عذب، سمح سيط، من ضخم، من سبط، عذب، سمح

فعل: صفرّ، ملّح من صفر وملّح

فعل: صلبّ، حلّو، مر، حرّ من صلب، حرر، مرر، حلو.

فعل: فرّح ونجسّ من فرح ونجس

فاعل: باسلّ وطاهر من بسل وطهر، وفي هذه الحالة يشترط أن يكون وزن فاعل دالا

على الدوام والثبات حتى يصبح صفة مشبهة لاسم فاعل.

فعل: بخيل: وكريم من بخل وكرم

مفعول: محمود إذا دلت على صفة ثابتة نحو: محمود السيرة»<sup>1</sup>.

### 2- يصاغ من غير الثلاثي:

حيث تصاغ الصفة المشبهة على «توّن اسم الفاعل واسم المفعول، إذا قصد من

المشتق معنى الثبوت والدوام، مثل: معتدل القامة، مستقيم القامة»<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، مراجعة، عبده الراجحي، رشيد طعيمة، محمد علي سحلول، إبراهيم إبراهيم بركات، ط5، القاهرة، دار التوثيقية للتراث، 2010، ص216-217.



## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

ومن كل هذا فإن الصفة المشبهة تصاغ من الثلاثي اللازم على أوزان قياسية مضبوطة ودقيقة ومن غير الثلاثي على وزن اسم الفاعل واسم المفعول التي تدل على معنى الدوام.

### 3-4- عمل الصفة المشبهة: تعمل الصفة المشبهة نفس عمل اسم الفاعل، غير أن

الصفة المشبهة تدل على الدوام والثبوت واسم الفاعل يدل على التجدد والتغير.

«والصفة المشبهة مشتقة من مصدر الفعل الثلاثي اللازم، فمن حقها أن تكون كفلها برفع فاعل وعدم نصب مفعول به، غير أنها خالفت هذا الأمر وذلك لمشابقتها لاسم الفاعل المتعدي لواحد فإنه كفعله المعتدي يرفع فاعلا حتما وقد ينصب مفعولا به، فصارت الصفة المشبهة مثله ترفع فاعلها وتتصب مفعولا به ولهذا سميت بالصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد، ولكنها حين تنصب هذا المعمول لا يسمى مفعولا به وإنما الشبيه بالمفعول به، حيث أن لا يمكن اعتباره مفعولا به والصفة المشبهة تشتق من فعل لازم لا ينصب مفعولا به لهذا يقولون في إعرابه حين يكون منصوبا أنه منصوب على التشبيه بالمفعول به، ولا تنصب هذا الشبيه بالمفعول به إلا بشرط اعتمادها سواء كانت مقرونة بأل أو غير مقرونة مثل كلمة: القول، الطبع، القلب في قولهم: إنما يفوز برضا الناس الحلو القول والكريم الطبع والشجاع القلب، ولا يشترط هذا الشرط لعملها في معمول آخر غير الشبيه بالمفعول به كالحال والتمييز وشبه

<sup>1</sup>محمد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، ط3، بيروت، دار الشرق العربي، دس، ج1، ص240.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

الجملة، وكلمة معمول ليست مقصورة على الشبيه ولا على المنصوب بل إن معمولها الشبيه البارز وما يسمى أيضا بالسببي ويقصد بالسببي هو أنه لا بد من وجود ضمير يعود على الأصل وقد تكون "أل" نيابة عن الضمير نكرة أو معرفة أو منصوبا على التمييز بشرط أن يكون فكرة مثل: الحلو قولاً، الكريم طبعا، الشجاع قلبا ويجوز أن يكون مجرور أن يكون مجرورا بالإضافة مثل الحلو القول، الكريم الطباع، الشجاع القلب، بمعنى أن هذا المعمول السببي يجوز فيه دائما الأوجه الثلاثة: الجر على الإضافة، النصب على الشبيه بالمعمول به، إن كان السببي نكرة أو معرفة ويصبح في المعمول النكرة نصبه تمييزا، الرفع على الفاعلية ولا يشترط في هذه الأوجه إن كانت مقترنة بـ"أل" أو مجرورة ولا يشترط في أعمالها الاعتماد إلا في حالة واحد وهي التي تنصب الشبيه بالمفعول به.

ويمتتع جر المعمول في كل صورة جمعت ما يأتي كاملا، حيث لا يصح إضافة الصفة المشبهة إلى معمول عند:

1- أفراد الصفة المشبهة وذلك بحيث أنها تكون غير مثناة وغير جمع مذكر سالم؛

2- اقترانها بـ"أل"

3- تجرد معمولها من "أل" ومن الإضافة إلى ما فيه "أل" ومن الإضافة إلى المختوم

بضمير يعود على ما فيه "أل"، حيث يمتنع الجر في قوله: غرد محمود الرخيم صوته،

ولا يمتنع في قوله: غرد الطائر الرخيم صوته، فإن كانت الصفة بـ"أل" وكذلك معمولها،

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

صح الجر بالإضافة مثل: لا تجادل إلا السمح الخلق الأمني الزلل ويجوز الجر بالإضافة إذا كانت الصفة المشبهة مقرونة "بأل" والمعمول مجرد منها غير أنه مضاف للمقترن بها مثل: هذا الحكيم إعداد الخطط غير أنه مضاف لمضاف لضمير يعود على المقرون بها مثل: راقني الطاووس البديع لون ريشه فضمير الهاء عائد على الطاووس وفيه "أل" ففي هذه الحال يجوز الجر.

وهناك حالات جر ممنوع حين يكون الموصوف مجرد من "أل" وهي:

1- أن تكون الصفة مقرونة بـ "أل" والمعمول مجرد منها مضاف لضمير الموصوف

الخالي منها مثل: محمد النبيل خلقه

2- أن تكون الصفة المقرونة بـ "أل" والمعمول مجرد منها، مضاف لمضاف إلى ضمير

الموصوف الخالي منها مثل: إبراهيم النبيل خلق والده.

3- أن تكون الصفة المقرونة "بأل" والمعمول مجرد منها، مضاف إلى الخالي من "أل"

والإضافة مثل: هذا النبيل خلق والد.

4- أن تكون الصفة مقرونة "بأل" والمعمول مجرد منها، خال من "أل" والإضافة: هذا

النبيل خلق.

وكما يذكر النحاة أحوال يمتنع الجر في بعضها إن كانت مقترنة "بأل" وهي:

1- أن يكون مقترنا "بأل": أحب الكتاب العظيم الفائدة

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

2- أن يكون مجرد من "أل" لكنه مضاف للمقرون بها: أحب الكتاب العظيم فائدة

البحوث

3- أن يكون مجردا من "أل" لكنه مضاف لضمير يعود على الموصوف: أحب

الكتاب العظيم فائدته

4- أن يكون مجردا من "أل" ولكنه مضاف لمضاف للمقرون بضمير يعود على

الموصوف: أحب الكتاب العظيم فائدة بحوثه

5- أن يكون مجرد من "أل" ولكنه مضاف للخالي من "أل" والإضافة: أحب الكتاب

العظيم فائدة بحوثه

6- أن يكون مجردا من الألف واللام ومن الإضافة معا مثل: أحب الكتاب العظيم

فائدة.

ومن هذه الحالات الستة قد يكون المعمول في كل حالة مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا

وبعضها يمتنع فيها جر المعمول<sup>1</sup>.

لنا في معمول الصفة المشبهة أربعة أوجه ألا وهي:

«- أن ترفعه على الفاعلية: مثل: محمد حسنٌ خلقه، أو حسن الخلق، أو الحسنُ

خلقهُ أو الحسن خلق الأب.

<sup>1</sup>عباس حسن، مرجع سابق، ج3، ص299-333.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

- أن تنصبه على التشبيه بالمفعول به إن كان معرفة: مثل: مهدي حسن خلقه، أو حسن الخلق، أو الحسن الخلق، أو الحسن خلق الأب.

- أن تنصبه على التمييز إن كان نكرة: مثل: محمد حسن خلقاً أو الحسن خلقاً.

- أن تجره بالإضافة: مثل: محمد حسن الخلق، أو حسن خلقه، أو حسن خلقه الأب، أو الحسن خلق الأب.

وتمتع إضافة الصفة إن كانت مقترنة بأل ومعمولها مجرد منها ومن الإضافة إلى ما فيه "أل" <sup>1</sup>.

فالصفة المشبهة تعمل إن كانت مجردة بأل أو مقترنة بها: "عملها مجردة من "أل".

### الرفع:

فاز امرؤ كريم خلقه

كريم: صفة مشبهة وقعت نعنا لما قبلها

خلقه: فاعل للصفة المشبهة

### النصب:

فاز امرؤ كريم خلقه أو كريم خلقا

كريم: صفة مشبهة

خلقه: مشبه بالمفعول به منصوب بالصفة المشبهة

<sup>1</sup>مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، راجعه: عبد المنعم خفاجة، د.ط، بيروت، المكتبة العصرية، د.س، ج3، ص 282-283.

خلقا: تمييز منصوب بالصفة المشبهة

الجر:

فاز امرؤ كريم الخلق

كريم: صفة مشبهة

الخلق: مضاف إلى الصفة المشبهة

عملها مقترنة بـ "أل":

- الرفع:

فاز الرجل الخلق

الكريم: صفة مشبهة باسم الفاعل مقترنة بـ "أل"

الخلق: فاعل للصفة المشبهة

- النصب:

فاز الرجل الكريم الخلق أو الكريم خلقا

الكريم: صفة مشبهة باسم الفاعل

الخلق: مشبه بالمفعول به منصوب بالصفة المشبهة

خلقا: تمييز منصوب بالصفة المشبهة

- الجر:

فاز الرجل الكريمُ الخلق<sup>1</sup>.

الكريم: صفة مشبهة

الخلق: مضاف إلى الصفة المشبهة

فالصفة المشبهة اسم مشتق من الأفعال اللازمة يدل على معنى ثابت ودائم في

الموصوف: محمد جميل فصفة الجمال دائمة في محمد (محمد ليس اليوم) فليس

محمد بجميل اليوم وغدا قبيح.

أوجه الاختلاف بين الصفة المشبهة واسم الفاعل:

بحسب ابن هشام الأنصاري فإن اسم الفاعل يختلف عن الصفة المشبهة في أربع أمور

وهي:

«1- الصفة المشبهة تكون للحال أي الماضي المستمر لزمن الحال واسم الفاعل يكون

لكل الأزمنة ماض وحاضر ومستقبل.

2- معمول الصفة لا يكون إلا سببا أي متصل بضمير الموصوف لفظا أو تقديرا واسم

الفاعل يكون معموله سببا وأجنبيا.

3- معمول الصفة لا يكون إلا مؤخرا وفي اسم الفاعل يكون مؤخرا عنه ومقدما عليه

مثل: محمد طالبه ناجح.

4- يجوز النصب والجر في مرفوعها ولا يجوز في مرفوع اسم الفاعل إلا الرفع»<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عبد اللطيف محمد الخطيب، سعد عبد العزيز مصلوح، مرجع سابق، ج4، ص 351-353.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

ومن هذا فإن الصفة المشبهة تختلف عن اسم الفاعل من خلال أنها تدل على الدوام واسم الفاعل يدل الثبوت في زمن معين ومعمول الصفة يكون دائما سببيا غير أن معمول اسم الفاعل، يكون سببيا أو أجنبيا ومعمول الصفة يكون دائما مؤخرا عنها غير أن معمول اسم الفاعل يكون مؤخرا عنه ومقدما عليه فهذه من أهم الفروق التي يمكن من خلالها التفريق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل عند ابن هشام الأنصاري.

بالإضافة إلى ما سبق ذكره عن الاختلاف الموجود بين الصفة المشبهة واسم الفاعل غير أن هناك من يضيف بعض الفوارق وهي:

«- الصفة المشبهة تدل على الثبات والدوام مثل: أحمد شجاع في حين اسم الفاعل يدل على صفة زائلة ومتغيرة جاء كاتب الدرس أي أنه كتب الدرس وانتهى.

- الصفة المشبهة تصاغ من اللازم فقط ومن المتعدي سماعا أما اسم الفاعل يصاغ من اللازم والمتعدي قياس.

- أوزان الصفة المشبهة لا تنطبق على حركات وسكنات الفعل المضارع غير أن اسم الفاعل مطابق لمضارعه في الحركات والسكنات دائما مثل: قتل، يقتل، قاتل<sup>2</sup>.

3-5- أوجه إعراب الاسم بعد الصفة المشبهة: حيث نجدها عند ابن هشام الأنصاري على ثلاثة أوجه وهي:

«- الجرّ: وهو ما يسميه بالخفض ويكون على وجه واحد وهو الإضافة .

<sup>1</sup> ابن هشام، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ص 208-209.

<sup>2</sup> محمد الأنطاكي، مرجع سابق، ج1، ص240.



## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

- **الرفع:** فإما أن يكون فاعل وإما أن يكون بدلا من ضمير مستتر في الصفة فالرفع له وجهان إما أن يكون فاعلا وإما أن يكون بدلا.

- **النصب:** إذا كان المنصوب نكرة فيكون إما انتصابه على التشبيه بالمفعول أو ما تمييزا وإن كان معرفة امتنع كونه تمييزا وتعين كونه مشبها بالمفعول به لأن التمييز لا يكون نكرة ففي حالا النصب إذا كان نكرة إما يعرب التشبيه بالمفعول به أو تمييز وإن معرفة يعرب تشبيها بالمفعول به، وجواز الرفع والنصب غير مفيد بشروط ولكن في الجوهر مقيد بشرط ألا تكون الصفة "أل" والمعمول مجرد منها ومن الإضافة لتاليها وتضمن ذلك امتناع الجر»<sup>1</sup>.

### 4- صيغ المبالغة:

#### 4-1- تعريف صيغ المبالغة:

يقصد بصيغ المبالغة أنها: «صيغ تدل على الحدث وفاعله أو من اتصف به كما يتصف اسم الفاعل تماما غير أنها تزيد عن اسم الفاعل في دلالتها على المبالغة والتكثير مثل: المسلم قائم ليله بالعبادة والمسلم قوام ليلة بالعبادة فالفرق بين قائم وقوام هو أن قائم اسم فاعل على وزن فاعل وقوام صيغة مبالغة على وزن فعّال واسم الفاعل

<sup>1</sup>ابن هشام، شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ص209.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

قائم يدل على قيام الليل وفاعله وقوام صيغة مبالغة تدل على كثرة قيام الليل والمبالغة فيه من فاعله»<sup>1</sup>.

فصيغة المبالغة تدل على نفس الشيء الذي يدل عليه اسم الفاعل غير أنها تتبالغ في حديثها عن الأمر مثل عند قولنا: هذا ساهر الليل فصيغة المبالغة يصبح هذا سهّار الليل فسهار تدل على كثرة السهر.

وكما أن المبالغة كما وردت في كشاف اصطلاحات الفنون: «المبالغة هي أن يدعي المتكلم بلوغ وصف في الشدة أو الضعف حدا مستحيلا أو مستبعدا ليدل على أن الموصوف بالغ في ذلك الوصف إلى النهاية»<sup>2</sup>.

فالمقصود من هذا القول هو أن صيغ المبالغة يقصد بها مبالغة المتكلم في وصف شيء وذلك بإعطائه أكثر من قيمته أو ذلك ليدل على أن ذلك الشيء ذو قيمة مثلا: شرب - شرّاب - قتل - قتال، غفر - غفور - كذب - كذاب.

فصيغ المبالغة هي صيغ تأتي بدلا عن اسم الفاعل لتدل على الكثرة والمبالغة في الشيء مثلا: كتب - كتاب، أكمل - أكول، نصر - نصير....

### 4-2- أبنية صيغ المبالغة: «تبنى صيغة المبالغة من الفعل الثلاثي المتعدي

المتصرف ما عدا صيغة فعّال فإنها تصاغ من اللازم والمعتدي»<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، ص 191.

<sup>2</sup>محمد بن علي الفاروقي التهانوي، كشاف اصطلاحا الفنون، تح: لطفي عبد البديع، د.ط، القاهرة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر، د.س، ج1، ص 200.

<sup>3</sup>محمود سليمان ياقوت، مرجع سابق، ص230.

4-3- صياغتها:

تصاغ من اسم الفاعل وتحول من أجل الدلالة على المبالغة أو التكثير وصيغ المبالغة نوعان حيث هناك صيغ المبالغة القياسية بحيث أنهار أوزان مضبوطة يقاس عليها وهناك صيغ المبالغة السماعية وهي التي سمعت عن العرب.

أ- صيغ المبالغة القياسية:

الصيغ القياسية على خمسة أوزان وهي:

«- فَعَال: همَّاز، مَنَّاع، كَذَّاب، قَتَّال من همز، منع، كَذَّب، قَتَلَ

- مَفْعَال: مقدام، مطعمام، مغوار، مفضال

- فَعُول: غفور، صبور، أكول، فخور، من غفر، صبر، أكل، فخر.

- فَعِيل: كريم، بصير، نصير، عريض، من كرم، بصر، نصر، عرض

- فَعْل: حذر، لبق، شره، نهم وقال سيبويه: "وفعل أقل من فعيل بكثير"<sup>1</sup>.

ب- صيغ المبالغة السماعية:

وهي كثيرة وترتبط بالسماع أشهرها ما يلي:

«- فَعِيل: قيس، قسيس، سكير، صديق

- مَفْعِيل: مسكين، معطير، منطبق، مسكير

- فَعْلَة: لمزة، ضحكة، همزة، لعنة

<sup>1</sup> عبد اللطيف محمد الخطيب، مرجع سابق، ج1، ص 467-468.

- فاعول: فاروق، جاسوس، صاروخ، حاروق

- فعّال: كَبَّار، طَوَّال، وضَاء، قرَاء

- فعولٌ: قدوس، سبوح

- فعل: عتلّ

- مفعّل: مكرّ، مطعن، مسعر، مقرّ

- فعّالة: فهامة، لوامة، نوّاحة، نشابة، والتاء هنا للمبالغة وليست للتأنيث

فيعولٌ: قيوم<sup>1</sup>.

كما أن صيغ المبالغة تجمع في جمع المذكر السالم بإضافة واوونون في الرفع

مثل: قتّالون، وياء ونون في النصب والجر مثل: قتالين، غير أنه في جمع المؤنث

السالم تضاف ألف وتاء سواء كان في الرفع أو النصب أو الجر مثل: قتّالات، وعند

تحويله للمثنى نضيف ألف ونون مثل: قتّالان في الرفع، وياء ونون في النصب أو

الجر مثل: قتالين.

#### 4-4- عمل صيغ المبالغة:

تعمل صيغ المبالغة نفس عمل اسم الفاعل، حيث ترفع فاعلا إذا كان الفعل لازما

وتنصب مفعولا به إذا كان متعديا.

<sup>1</sup>محمود سليمان ياقوت، مرجع سابق، ص232-233.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

«فصيغ المبالغة تقوم بنفس ما يقوم به اسم الفاعل في العمل وذلك برفعها لفاعل مثل: أفطنٌ أحمدٌ لما يقال، ما حذرٌ أسامةٌ عدوّه، فصيغ المبالغة في المثاليين هما فطن وحذرٌ حيث كلاهما رفعا فاعلا هو كلمة أحمد لصيغة فطنٌ وأسامة لصيغة حذرٌ ولقد سبق ذكرنا في اسم الفاعل أنه إن لم يكن مقترن بـ "أل" فإنه يشترط فيه أن يسبق بنفي أو استفهام أو مخبر عنه وفي المثاليين جاءت صيغة المبالغة مجردة من "أل" لذلك سبقت صيغة فطنٌ بحرف استفهام وحذر بنفي لكي يعمل الصيغتان فلو لم تسبق بواحدة منهما لما عملت. ومن هذا نستنتج أن صيغ المبالغة في المثاليين قد عملت الرفع وذلك لرفعها لفاعل، كما أنها تنصب كما ينصب اسم الفاعل والمفعول مثل: أحمد قول الخير والكريم منحار الإبل، وخالد سباق أقرانه فصيغ المبالغة هي: قول ومنحار وسباق، قد نصب مفعولا به هو الخير والإبل وأقران»<sup>1</sup>.

وكما أن ابن هشام الأنصاري يذكر حكم عمل صيغ المبالغة هو نفسه حكم اسم الفاعل وذلك بأنها تنقسم لقسمين:

- إذا كانت مقترنة بأن تعمل بدون شروط
- إن كانت مجردة من "أل" تعمل بشرطين هما:
- أن تدل على الحال أو الاستقبال
- أن تعتمد على نفي أو استفهام أو نداء أو مخبر عنه أو حال أو موصوف.

<sup>1</sup>محمود إسماعيل صيني، محمد الرفاعي الشيخ، مرجع سابق، ص65-66.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

1- ومثال إعمال صيغة المبالغة "فعال" في قولهم: "أما العسل فأنا شرابٌ" فهنا صيغة المبالغة "شراب" عملت عمل فعلها وذلك بنصبها لمفعول به وهو "العسل" وكذلك في قول الشاعر:

أخا الحرب لباسا إليها جلالها  
وليس بولاج الخوالف أ عقلا

فهنا صيغة المبالغة "لباسا" عملت عمل فعلها وذلك بنصبها لمفعول به وهو "جلال".

2- ومثال إعمال صيغة المبالغة "مفعال" قولهم: «إنه لمنحارٌ بوائكها» فهنا صيغة المبالغة هي منحارٌ جاءت على وزن مفعالٌ عملت عمل فعلها وذلك بنصبها لمفعول به وهو بوائك وهي في الأصل: ينحر البوائك».

3- ومثال إعمال صيغة المبالغة فعول قول أبي طالب: ضروبٌ بنصل السبق سوق سمانها فهنا صيغة المبالغة هي ضروبٌ جاءت على وزن فعولٌ عملت عمل فعلها المتعدي بنصها لمفعول به وهو سوقٌ وهي في الأصل: يضرب نصلُ السيف سوق سمانها.

وإعمال هذه الأوزان الثلاثة أي: فعّال، مفعال، فعولٌ كثير لهذا عليها جميع البصريين.

4- ومثال إعمال صيغة المبالغة "فعليل" قول بعضهم: «إن الله سميعٌ دعاء من دعاه» فهنا صيغة المبالغة هي "سميع" جاءت على وزن فعليل عملت صيغة المبالغة "سميع" عمل فعلها المتعدي "سمع" بنصبها لمفعول به وهو دعاء أي يسمع الله دعاء من دعاه.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

5- «ومثال إعمال صيغة المبالغة "فعل" قول: "كن حذرا أصدقاء السوء" فهنا صيغة المبالغة هي حذرًا التي قد جاءت على وزن "فعلا" حيث عملت صيغة المبالغة "حذرًا" عمل فعلها المتعدي "حذر" بنصب مفعول به وهو "أصدقاء أي احذر أصدقاء السوء"<sup>1</sup>.

وإعمال هذه الأوزان "فعل وفعل" قليل لهذا خالف سيبويه قومًا من البصريين ووافقه منه آخرون ووافقه بعضهم في فعل لأنه على وزن الفعل وخالفه في فعيل لأنه على وزن الصفة المشبهة كطريق وعظيم وشريف وذلك لا ينصب المفعول. أما الكوفيين فلا يجيزون إعمال ولا وزن من هذه الأوزان الخمسة وعند إيجادهم لشيء منها قد وقع بعده منصوب أضمرُوا له فعل وهو تعسف"<sup>2</sup>.

ومن كل هذا فإن صيغة المبالغة تعمل بنفس الشروط والأحكام التي يعمل بها اسم الفاعل حيث إن كان الفعل لازماً ترفع فاعلاً وإن كان متعدياً، تنصب مفعولاً به ولعملها يجب اقترانها بـ"أل" فعند اقترانها بـ"أل" تعمل بدون شروط أما إن كانت مجردة من "أل" فلعملها يشترط فيها شرطين وهما دلالتها على الحال أو الاستقبال وكذا اعتمادها على نفي أو استفهام أو نداء أو مخبر عنه أو موصوف قبل صيغة المبالغة ويتفق معظمهم على إعمال الصيغ الثلاثة وهي فعّال ومفعال وفعل بكثرة وفعيل وفعل بقلّة وإعمال فعيل أكثر من إعمال فعّل.

<sup>1</sup>أيمن أمين عبد الغني، مرجع سابق، ج1، ص238.

<sup>2</sup>ابن هشام، مرجع سابق، ص 2006-2007.

5-1- اسم التفضيل (أفعال التفضيل):

1- تعريف اسم التفضيل: يعرف عباس حسن على أنه: «اسم مشتق على وزن أفعل

يدل في الأغلب على أن شيئين اشتركا في معنى وزاد أحدهما على الآخر فيه»<sup>1</sup>.

فمن هذا القول لعباس حسن نستنتج أن اسم التفضيل يأتي على وزن واحد وهو أفعل

الذي يدل على اشتراك شيئين في صفة وزيادة أحدهما عن الآخر في تلك الصفة.

وكما يعرف الجرجاني اسم لتفضيل كذلك على أنه: ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة

على غيره»<sup>2</sup>.

فاسم التفضيل يؤخذ من الأفعال التي تكون على وزن فعل كما أنه يفاضل بين شيئين

اشتركا في صفة ما إما بزيادة أو نقص أو حسن أو قبح مثل: أحمد أقصر من خالد.

فصفة أقصر تدل على اشتراك أحمد وخالد في صفة القصر وزيادة أحمد في تلك

الصفة عن خالد ولو بقليل.

وكما أن اسم التفضيل هو: «صفة تؤخذ من الفعل لتدل على أن شيئين اشتركا في

صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها مثل: "خليل" أعلم من سعيد وأفضل منه»<sup>3</sup>.

فاسم التفضيل يؤخذ من الفعل ويدل على اشتراك شيئين في نفس الصفة وزيادة أحدهما

عن الآخر في تلك الصفة.

<sup>1</sup>عباس حسن، مرجع سابق، ج3، ص400.

<sup>2</sup>الجرجاني، مرجع سابق، ص25.

<sup>3</sup>مصطفى الغلابيني، مرجع سابق، ج1، ص193.



## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

وجميع هذه التعريفات تتفق على أن اسم التفضيل يأتي على وزن أفعل وهو مشتق من فعل وبديل على شيئين اشتركا في صفة ما وزيادة شخص عن الآخر في تلك الصفة. «كما أن اسم التفضيل قد يكون بين شيئين في صفتين مختلفين فيراد بالتفضيل وقتها أن أحد الشئيين قد زاد في صفته على الشيء الآخر في صفته كقولهم: الصيف أحر من الشتاء أي: هو أبلغ في حرّة من الشتاء في برده وقولهم: "العمل أحر من الخلّ أي هو زائد في حلاوته على الخل في حموضته»<sup>1</sup>.

### 5-2- أركان التفضيل:

«كما أن الدعائم أو الأركان التي يقوم عليها التفضيل الاصطلاحي ثلاثة وهي يمكننا توضيحها من خلال المثال التالي:

خليل أعلم من منير

1- صيغة أفعل مثل أعلم وهي اسم مشتق

2- شيئان يشتركان في معنى خاص مثل: خليل ومنير

3- زيادة أحدهما على الآخر في هذا المعنى الخاص، والذي زاد يسمى المفضل

وهو خليل في المثال السابق والآخر يسمى المفضل عليه أو المفضول وهو

منير في المثال السابق، ولا فرق في المعنى والزيادة في حين أن يكون أمرا

<sup>1</sup> مصطفى الغلاييني، مرجع سابق، ج1، ص193.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

حميدا أو ذميما ويمكننا أن نوضح أركان التفضيل في المثال السابق<sup>1</sup>. كما

يلي:

خليل أعلم من منير

خليل: المفضل

أعلم: صيغة التفضيل أو اسم التفضيل

من منير: المفضل عليه أو المفضول

إذن أركان التفضيل ثلاثة أركان وهي صيغة التفضيل أو اسم التفضيل وأفعال والمفضل

والمفضل عليه ويمكننا تبيان هذه الأركان في المثال التالي: محمد أجمل من أحمد.

محمد: المفضل

أجمل: اسم التفضيل

من أحمد: المفضل عليه أو المفضول

### 5-3- وزن اسم التفضيل:

«إن اسم التفضيل له وزن واحد وهو الذي مذكر أفعل ومؤنثة فعلى مثل: أكبر كبرى

أصغر صغرى، أفضل فضلى، أعظم عظمى، أعلى عليا وهكذا غير أننا نجد همزة

أفعل حذفت في ثلاث كلمات وهي: خير، شرّ، حبّ وهذه الكلمات هي في الأصل:

أخير، أشرّ، أحبّ ومثال حذف همزة أخير وأشر قوله صلى الله عليه وسلم: "خيرُ

<sup>1</sup>عباس حسن، مرجع سابق، ج3، ص400.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

صفوف الرجال أولها وشرّها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرّها أولها» وكذلك مثال حذف همزة أحبّ قول الشاعر:

منعت شيئاً فأكثر الولوع له      وحبّ شيء إلى الإنسان ما منعا

والأصل في هذين المثالين: «أخير صفوف الرجال أولها وأشرّها آخرها وأخير صفوف النساء آخرها وأشرّها أولها» وكذلك: أحبّ شيء إلى الإنسان ما منعا، كما أنهم أجازوا بقاء الهمزة بكثرة في أحبّ وبقلة في أخير وأشر ومن أمثلة جواز الهمزة في أحب قوله صلى الله عليه وسلم: «أحبّ الأعمال إلى الله أدومها وإن قل»<sup>1</sup>.

ومن كل هذا نستنتج أن اسم التفضيل يأتي على صيغة واحدة أي على وزن واحد وهو "أفعل" للمذكر وفعلى للمؤنث مثل: أجمل جملي، أفضل فضلي غير أنه هناك ثلاث كلمات تحذف فيها الهمزة وهي أحبّ، أشرّ أخير وتصبح حبّ، شرّ، خير وقد أجازوا ورودها في أغلب الأحيان أي ورود الهمزة بكثرة في أحب وبقلة في أخير وأشر.

### 5-4- شروط صياغة اسم التفضيل:

يصاغ اسم التفضيل بنفس الشروط يصاغ بها التعجب. حيث يصاغ اسم التفضيل مباشرة من الفعل الذي استوفى الشروط السبعة التالية:

1- «ن يكون الفعل ثلاثياً مثل: فضل، صغر، غلا أي بمعنى أنه يتكون من ثلاثة حروف، حيث أنه لا يمكننا صياغة اسم التفضيل من الأفعال التي تزيد على ثلاثة

<sup>1</sup> أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، ص223.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

أحرف مثل: أعطى، استخرج، استغفر، بحيث أنه لا يمكننا من هذه الأفعال أن تأتي باسم تفضيل، لأن أعطى فعل رباعي واستخراج فعل سداسي واستغفر فعل سداسي، لأنها ليست ثلاثية.

2- أن يكون الفعل متصرفا مثل أشدّ، أمّد، حيث لا يمكننا صياغة اسم التفضيل من الأفعال الجامدة مثل: نعم وبئس، عسى، ليس، حبذا، لا حبّذا، غير أنه هناك من الأفعال التي لا تتصرف تصرفا كاملا مثل كاد التي هي من أفعال المقارنة لهذا لا يجوز معها التفضيل لأن كاد يتصرف فقط في المضارع يكادُ ولا يمكننا أن نأتي بأمره لهذا ألا يجوز معها التفضيل.

3- أن يكون معنى الفعل قابل للمفاضلة والتفاوت والزيادة بمعنى قابل للزيادة والنقصان كالأفعال الدالة على الكرم والبخل وسواهما ولهذا لا يمكننا صياغة اسم التفضيل من: مات، فنى، عمي، غرق، هلك، عدم لأننا لا يمكننا أن نقول: خالد أهلك من زيد لأننا لا يمكننا أن نفاضل بالفعل هلك لأن خالد وزيد كلاهما قد هلكا فلا يمكننا أن نفاضل بينهما.

4- أن يكون الفعل تاما حيث لا يصاغ من الناقص مثل: كان وأخواتها حيث لا يمكننا أن نقول: خالد أكون من زيد.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

5- أن يكون الفعل مثبتا وليس منفيا بحيث أنه كل فعل منفي لا يمكنني أن أصيغ منه اسم تفضيل مثل: لا يهمل، لا يفهم، لا يجتهد، لا يذهب، بحيث أنه لا يجوز التفضيل من المنفي.

6- أن لا تكون الصفة المشبهة على وزن "أفعل" الذي مؤنثة "فعلاء" وهي كل صفة مشبهة تدل على لون مثل: حمر - أحمر - حمراء، صفر - أصفر - صفراء، خضر - أخضر - خضراء، زرق - أزرق - زرقا، وما دل على عيب مثل: عور - أعور - عورة، عرج - أعرج - عرجاء - حمق - أحمق - حمقاء، وما دل على حلية مثل: أكحل - كحلاء، أجور - حوراء، أعمى - عمياء، أدعج - دعجاء.

إذن فكل ما دل على لون أو عيب أو حلية لا يصح أن أصنع منه اسم التفضيل.

7- أن يكون الفعل مبني للمعلوم مثل: عظم، صغر، حيث لا يصاغ من الفعل المبني للمجهول مثل: علم، قتل، أكل، شرب، غير أن هناك بعض الأفعال وردت في أصل وضعها اللغوي ملازمة البناء للمجهول لذلك لا يجوز التفضيل معها مثل: جنّ، زكم، زهي<sup>1</sup>.

ونستنتج من كل هذا أنه لصياغة اسم التفضيل مباشرة من الفعال يجب توفر هذه الشروط السبعة وهي:

1- أن يكون الفعل تاما

<sup>1</sup>محمود سليمان، ياقوت، مرجع سابق، ص 249-251.

2- أن يكون الفعل مثبتا

3- أن يكون الفعل منسيا للمعلوم

4- أن يكون الفعل قابل للتفاضل والتفاوت

5- أن لا تكون الصفة المشبهة منه على وزن أفعال ومؤنثة فعلاء

6- أن يكون الفعل متصرفا

7- أن يكون الفعل ثلاثيا

ويجب توفر كل هذه الشروط مجتمعة في الفعل ليصاغ منه اسم التفضيل، ويصاغ اسم التفضيل بطريقة غير مباشرة من الفعل الذي لم يستوف أحد هذه الشروط السابق ذكرها بمعنى «أنه إن اختلف شرط من هذه الشروط يمكننا صياغة اسم التفضيل بالإتيان بمصدر الفعل مسبقا بكلمة أشد أو أكثر أو أوسع أو أسرع فيقال: خالد أكثر اجتهدا من زيد»<sup>1</sup>.

ونستنتج من هذا أنه إن وجد فعال لم يتحقق فيه شرط من تلك الشروط السبعة يمكننا أن نصوغ من اسم التفضيل بالإتيان بمصدر الفعل أي المفعول المطلق مسبقا باسم تفضيل نأتي به من عندنا مثل: أكثر، أعلم مثل: محمد أكثر اجتهدا من أحمد.

5-5- أقسام اسم التفضيل:

لاسم التفضيل ثلاثة أقسام وهي:

<sup>1</sup>محمد الأنطاكي، مرجع سابق، ج1، ص244.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

1- «القسم الأول: أن يكون مجردا من "أل" والإضافة في مثل: أفضل وأنفع في قول بعضهم لشخصين ظريف: لا أدري أجلك أفضل من مزحك أم مزحك أنفع من جدك، وحكم هذا القسم هو: وجوب إفراده وتذكيره وذلك بأن تكون صيغة واحدة في كل استعمالاته ولو كان مسندا لمؤنث أو مثنى أو جمع فلا بد له أن يلزم هذه الحالة دائما. مثل:

«علي أفضل من زيد، فاطمة أفضل من هند العليان أفضل من الزيدين، الفاطمتان أفضل من الهنديين، العليون أفضل من الزيدين، الفاطمات أفضل من الهندات. ونلاحظ من هذا أن اسم التفضيل بقي على حالة واحدة على الرغم من أن المفضل والمفضل عليه جاء مذكرا ومؤنثا وجمعا»<sup>1</sup>. وكذلك وجوب دخول "من" جارة للمفضل عليه أي للمفضول وهو أمر واجب يشترط أن يكون قصد التفضيل باقي لهذا كان وجودها دليل على إدارة التفضيل وعدم انسلاخ أفعل عنه وهي مختصة بالدخول على المفضول فقط ولا يجر المفضول غيرها من حروف الجحر بحيث أن المفضول يجر فقط بـ "من" وفي هذا الباب يقول ابن مالك في ألفيته:

"وأفعل التفضيل صله أبدا      تقديرا أو لفظا بمن إن جرّدا"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمود سليمان ياقوت، مرجع سابق، ص 253.

<sup>2</sup> ابن مالك أبو عبد الله جمال الدين محمد بن الله، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ط 5، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، 2016م، ص 38.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

فنستنتج من قول ابن مالك أنه إن كان اسم التفضيل مجرد من "أل" والإضافة وجب أي لزم اتصاله بمن التي هي جارة للمفضل عليه أو المفضول إما تقديرا أي من تقدير الكلام أو لفظا مثل: محمد أحسن من زيد.

**2- القسم الثاني:** أن يكون أفعال التفضيل مقرون بـ "أل" وفي هذا القسم يجب توفر أمرين:

1- أن يكون مطابقا لصاحبه في التذكير والتأنيث والإفراد والجمع بمعنى يكون أفعال مطابق لصاحبه أي يكون مطابق لما قبله مثل: فاطمة هي الصغرى، محمد هو الأصغر.

2- عدم مجيء "من" الجارة للمفضل عليه لأن المفضل عليه لا يذكر في هذا القسم.

**3- القسم الثالث:** أن يكون اسم التفضيل مضاف ويشترط في هذا القسم شرطان لا بد منهما في أفعال التفضيل المضاف سواء كانت إضافة للمعرفة أو النكرة<sup>1</sup>. حيث أنه:

- إذا كان مضاف لنكرة وجب اجتمع الأمور التالية: أفراد أفعال وتذكيره وعدم الإتيان والإفراد والجمع والتذكير والتأنيث مثل: خالد أفضل طالب فصيغة أفضل على أفرادها وتذكيرها دون تغيير ومطابقة ما قبل أفضل وهو خالد لما بعدها وهو طالب.

<sup>1</sup>عباس حسن، النحو الوافي، ج3، ص 406-421.



## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

- إذا كان اسم التفضيل مضاف لمعرفة جازت فيه مطابقة أفعال لصاحبها (لما قبلها المفضل وعدم المطابقة في الإفراد والتنثية والجمع والتذكير والتأنيث فمثال المطابقة: خالد أفضل الطلاب، فاطمة فضلى النساء ومثال عدم المطابقة: فاطمة أفضل النساء، خالد أفضل الطلاب، الخالدان أفضل الطلاب»<sup>1</sup>.

ومن كل هذا فإن أقسام اسم التفضيل ثلاثة إما أن يكون مجردا "أل" والإضافة وفي هذه الحالة تكون صيغته واحدة بحيث يكون مفردا مذكرا ويجب أن تدخل "من" جارة للمفضل عليه أي المفضول والسم الثاني أن يكون اسم التفضيل مقرون بـ "أل" وفي هذا القسم يجب تطابق أفعال مع الذي قبلها وأن لا تجيء "من" جارة للمفضل عليه حيث أنه في هذا القسم لا يذكر المفضول وأما القسم الثالث فهو أن لا يكون اسم التفضيل مضاف فإن أضيف لنكرة وجب إفراد أفعال وتذكيره وأن لا يأتي "من" جارة للمفضل عليه ومطابقة المضاف إليه لصاحب أفعال في التنثية والجمع والتأنيث وإن كان مضاف لمعرفة جاز مطابقتها لما قبلها وعدم مطابقتها.

### 5-6- عمل اسم التفضيل:

يعمل اسم التفضيل حسب موقعه في الجملة:

**1- الرفع:** «بحيث أن أفعال التفضيل يرفع الضمير المستتر باتفاق مثل: العظيم أنبل نفسا وأشرف قصدا ففي أنبل الفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره "هو" يعود على العظيم

<sup>1</sup>محمود سليمان ياقوت، مرجع سابق، ص254، 255.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

وكذلك الفاعل في أشرف ضمير مستتر وجوبا تقديره "هو" يعود على العظيم، وقد يرفع الضمير الظاهر أحيانا وهو قياسي مثل: مررت بزميل أفضل منه وذلك بجر كلمة أفضل على اعتبارها نعتا لزميل ومنه جار ومجرور متعلق بأفضل وأنت فاعل أفعل للتفضيل، وقد يرفع الاسم الظاهر قياسي، إذا صح أن يحل محل أفعل التفضيل فعل بمعناه من غير فساد في المعنى أو في تركيب الأسلوب فإن لم يصح كان رفعه الظاهر نادرا إلا يحسن القياس عليه مثل: "مررت برجل أفضل منه أبوه" على أن أبوه فاعل لأفعل التفضيل "أفضل"، وإذا وقع أفعل التفضيل بعد نفي أو شبهة وكان مرفوعه أجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين مثل: ما رأيت أرضا أجود فيها القطن منه في أرض مصر رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين علي» فالقطن مرفوع بـ أجود والكحل مرفوع بأفعل التفضيل "أحسن" لأنه يصلح أن يحل محله فعل بمعناه فنقول: وجود القطن في أرض مصر، يحسن الكحل في عين علي<sup>1</sup>.

**2- النصب:** «ينصب أفعل التفضيل المفعول لأجله والظرف والحال وبقية المنصوبات فتكون معمولة له إلا المفعول به والمفعول المطلق والمفعول معه، أما التمييز الذي هو فاعل في المعنى، فيصبح أن يكون منصوب بأفعل التفضيل مثل: المتعلم أكثر إفادة وأعظم نفعا، فكل من إفادة ونفعا يعرب تمييز وهو فاعل في المعنى المتعلم كثرت

<sup>1</sup>أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، ص653-654.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

إفادته وعظم نفعه، وإن لم يكن فاعلا في المعنى وكان أفعال التفضيل مضاف صح  
نصبه مثل المتنبي أوفر الشعراء حكمة

3- الجرّ: يعمل الجر في المفضول إذا كان مضاف إليه نكرة كان أم معرفة مثل:  
القائد أقدر الجنود على إدارة رعى الحرب»<sup>1</sup>.

ومن كل هذا فإن اسم التفضيل إما أن يرفع أو ينصب أو يجر حيث يرفع  
الضمير المستتر والظاهر والاسم الظاهر إذا صح أن يحل محل أفعال من غير فساد  
معناه وينصب المفعول لأجله والظرف والحال وكل المنصوبات على غرار المفعول به  
والمفعول المطلق والمفعول معه إلا أن التمييز يصح نصبه لأنه في المعنى فاعل وإن  
لم يكن التمييز فاعل في المعنى كان أفعال التفضيل مضاف صح نصبه ويجر  
المفضول إذا كان مضاف إليه سواء كان معرفة أو نكرة.

ومستنتج من كل ما سبق ذكره أن اسم التفضيل يأتي على وزن أفعال ومؤنثة  
فعلاء وهو يدل على اشتراك شيئين في صفة ما وزيادة أحدهما عن الآخر تلك الصفة  
وأركان التفضيل ثلاثة المفضل واسم التفضيل والمفضل عله أي المفضول مثل: يسر  
أجمل من سميرة.

يسرى: مفضل

أجمل: اسم التفضيل

<sup>1</sup>عباس حسين، مرجع سابق، ج3، ص437.

سميرة: مفضل عليه (المفضول)

ومن بين شروط صياغة اسم التفضيل توفر الشروط السبعة معا وهي أن يكون تاما، ن يكون مثبتا، أن يكون مبنيا للمعلوم، أن يكون متصرفا، أن يكون ثلاثي، أن لا تكون الصفة منه على وزن أفعل فعلاء، أن يكون معنى الفعل قابل للتفاوض والتفاوت، وإن لم يستوف أحد هذه الشروط يمكننا الإتيان بمصدر ذلك الفعل أي المفعول المطلق مسبوqa باسم تفضيل نأتي به من عندنا مثل: أشد، أكبر، أجمل، أروع، وأقسام اسم التفضيل ثلاثة وهي: أن يكون مجردا من "ال" وبالإضافة، أن يكون مقرون بـ "ال"، أن يكون مضاف سواء كان مضاف لمعرفة أو نكرة وعمله الرفع والنصب والجر.

6- اسما الزمان والمكان:

6-1- تعريف اسم الزمان والمكان:

إن اسمي الزمان والمكان هما من بين المشتقات حيث أن اسم الزمان هو الذي يدل على زمن وقوع الفعل واسم المكان يدل على مكان وقوع الفعل مثل: منزل - اسم مكان، ملجأ - اسم مكان، منتظر - اسم زمان.

إن اسم الزمان هو: «اسم الزمان مشتق يفيد الدلالة على زمن وقوع الفعل واسم

المكان اسم مشتق يفيد الدلالة على مكان وقوع الفعل»<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> محمود سليمان ياقوت، مرجع سابق، ص 265.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

كما يعرف عباس حسين اسمي الزمان والمكان بقوله: «اسمان يصاغان من المصدر الأصلي للفعل بقصد الدلالة على أمرين معا هما المعنى المجرد الذي يدل عليه ذلك المصدر رمزياً عليه الدلالة على زمان وقوعه أو مكان وقوعه»<sup>1</sup>.

كما أن «اسم الزمان هو اسم مشتق من الفعل الثلاثي وغيره ليبدل على زمن وقوع الفعل مثل: مدخل الطلاب الساعة الثامنة أي وقت/زمن دخول الطلاب هو على الساعة الثامنة واسم المكان هو اسم مشتق من الفعل الثلاثي ليبدال على مكان وقوع الفعل أو حدوثه مثل: مدخل الطلاب المدرسة الجامعية (مكان دخول الطلاب هو المدرسة الجامعية)»<sup>2</sup>.

نستنتج من هذا أن اسم الزمان والمكان كلاهما يشتقان من الفعل الثلاثي أو غيره غير أن اسم الزمان يدل على زمن وقع عليه الفعل واسم المكان يدل على مكان وقوعه.

كما أن اسما الزمان والمكان عند الجرجاني هو: «اسم مشتق من يفعل لزمان أو مكان وقع فيه الفعل»<sup>3</sup>.

إذن نستنتج من هذا أن معظم التعريفات تتفق على أن اسم الزمان يشتق من الفعل ليبدل على الزمن واسم المكان ليبدل على مكان وقوع الفعل.

<sup>1</sup> عباس حسن، مرجع سابق، ج3، ص 323.

<sup>2</sup> أمين عبد الغني، الصرف الكافي، ص249.

<sup>3</sup> الجرجاني، مرجع سابق، ص 25.

6-2- صياغتهما: يصاغ اسما الزمان والمكان منن الثلاثي وغير الثلاثي.

### 1- يصاغ من الثلاثي:

«يصاغ من الثلاثي المضموم العين في العين في المضارع والمفتوح العين

على وزن "مفعل" بفتح الميم والعين مثل: كتب - يكتب - مكتب، قتل - يقتل -

مقتل، قام - يقوم - مقام، لعب - يلعب - ملعب، خرج - يخرج - مخرج وكذلك من

الفعل المعتل اللام مثل: سعى - يسعى - مسعى، جرى - يجري - مجرى.

يصاغ من الثلاثي المكسور العين في المضارع والمثال الواوي الذي يحذف فاؤه

في المضارع على وزن "مفعل" بكسر العين مثل: جلس - يجلس - مجلس، هبط -

يهبط - مهبط، نزل - ينزل - منزل، رجع - يرجع - مرجع، وعد - موعد، ولد -

مولد -، وقف - موقف، وقع - موقع.

يصاغ من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول<sup>1</sup> وهو «أن يأتي بالمضارع

ويقلب حرف المضارعة ميما مضمومة ويفتح ما قبل آخره مثل:

أخرج - يخرج - مخرج

أكرم - يكرم - مكرم

استخرج - يستخرج - مستخرج

اجتمع - يجتمع - مجتمع

<sup>1</sup> فاضل صالح السمرائي، معاني الأبنية العربية، ط2، دار عمار، 2007، ص36.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

استقبل - يستقبل - مستقبل<sup>1</sup>.

«وقد وردت كلمات شاذة على وزن مفعل مكسورة العين مع أن مضارعها مضموم العين وكان القياس مفعل بفتح العين منها: غرب- مغرب، شرق - مشرق، سجد - مسجّد، فورود السماع بالكسر يجيز فيها استخدام الكسر مراعاة للمسموع دون أن يوجب الاقتصار عليه بل إن ورد السماع بالكسر وحده لا يوجب الاقتصار عليه وإهمال القياس فكيف وقد اجتمع لها السماع والقياس معا؟ وقد تلحق التاء المربوطة اسما الزمان والمكان سماعا مثل: زرع - مزرعة، طبع - مطبعة، كتب - مكتبة، درس - مدرسة، وكذلك إذا كانت عين الكلمة حرف علة (ياء) نحو: باع، صاف، بات، فإنها في اسم الزمان والمكان تنتقل كسرتها إلى ما قبلها فتقول: مبيع، مصيف، مبيت، إذا القياس مفعل فتقول: مبيع البرتقال الأشياء فمبيع اسم زمان، ومبيع البرتقال السوق، فالسوق اسم مكان، وإذا كانت عين الكلمة حرف علة (واو) مثل: تاب، قام، نام فإن فتحة الواو تنتقل ضمة إلى ما قبل الواو وتقلب العين واو مثل: متوب، مقول، منوم، إذا كان القياس مفعل فالأصل مثوب، مقول، منوم، ويعرف أصل العين من تصرفات الفعل ومشتقاته مثل: يتوب، يقوم، أما نام فترف من المصدر نوم»<sup>2</sup>.

«من خلال كل هذا نستنتج أن المصدر الميمي واسم المفعول واسما الزمان والمكان مما هو فوق الثلاثي المجرد شركاء في الوزن ويفرق بالقرينة فإذا قلت: جئتكَ

<sup>1</sup> محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 267.

<sup>2</sup> أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، ص 252، 253.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

منسكب المطر فالمعنى جئتك وقت انسكابه وإذا قلت أنتظرك في مرتقى الجبل المعنى: في المكان الذي يرتقي فيه إليه وإذا قلت هذا الأمر منتظر فالمعنى أن الناس ينتظرونه فهو اسم مفعول وإذا قلت أعتقد معتقد السلف فمعتقد مصدر ميمي بمعنى الاعتقاد<sup>1</sup>.

### 6-3- عمل اسما الزمان والمكان:

«إن اسما الزمان والمكان مشتقان يصح أن يتعلق بهما شبه الجملة ولكنهما لا يعملان شيئاً من عمل فعلهما فلا يرفعان الفاعل أو نائبه ولا ينصبان المفعول به ولا غيره ويصح عند الحاجة وزيادة تاء تأنيث في آخر صيغة مفعل بفتح العين وكسرها بشرط أن تكون الصيغة للمكان مراداً تأنيث معناها»<sup>2</sup>.

نستنتج من كل هذا أن اسم الزمان هو اسم مشتق يدل على زمان وقوع الفعل واسم المكان اسم مشتق يدل على مكان وقوع الفعل ويصاغ من الثلاثي على وزن مفعول ومفعولٍ ومن غير الثلاثي على وزن فعلة المضارع وإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل آخره واسم الزمان والمكان لا يعملان همل فعلهما ولا يرفعان فاعلاً ولا ينصبان مفعولاً به.

### 7- اسم الآلة:

#### 7-1- تعريف اسم الآلة:

<sup>1</sup>مصطفى الغلابيني، مرجع سابق، ج1، ص204.

<sup>2</sup>عباس حسن، مرجع سابق، ج3، ص327.



## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

يعتبر هذا النوع من المشتقات هو آخر نوع من المشتقات، حيث يعرفه عباس حسن على أنه: «اسم يصاغ قياسا من المصدر الأصلي للفعل الثلاثي المتصرف لازما أو متعديا بقصد الدلالة على الأداة التي تستخدم في إيجاد معنى ذلك المصدر وتحقيق مدلوله»<sup>1</sup>.

وكما يعرفها أيضا الجرجاني على أنها: «ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الأثر إليه»<sup>2</sup>. وكما يعرفه مصطفى الغلاييني على أنه: «اسم يؤخذ غالبا من الفعل الثلاثي المجرد المتعدي للدلالة على أداة يكون بها الفعل كمبرد ومنشار ومنشار ومكنسة»<sup>3</sup>.

فبصفة عامة اسم الآلة هو اسم يؤخذ من الفعل ليدل على الآلة التي يؤدي بها الفعل مثل: نشر - منشار، ضرب - مضراب، وهو آلة نستخدمها للقيام بفعل الضرب.

إن اسم الآلة هو أداة تستخدم للقيام بفعل ما بحيث يكون في أول هذا الاسم ميمًا زائدة مكسورة على الأصل مثل: كال - مكيال، كوي - يكيوي - مكواة.

### 7-2- صياغته:

#### أ - اشتقاقه:

<sup>1</sup>المرجع نفسه، ص338.

<sup>2</sup>الجرجاني، معجم التعريفات، ص25.

<sup>3</sup>مصطفى الغلاييني، مرجع سابق، ج1، ص204.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

«يشترك اسم الآلة من الفعل الثلاثي المجرد المتعدي للدلالة على أداة الفعل

مثل: مبرد، منشار، مكنسة.

- وقد يشتق من غير الثلاثي المجرد مثل: منزر من انزر ومحراك من حرك.
- وقد يؤخذ من اللازم مثل: مصباح من صبح الوجه، مرزب من زرب الماء إذا سال.

- وقد يؤخذ من الأسماء الجامدة مثل: محبرة من الحبر»<sup>1</sup>.

### ب- أوزان اسم الآلة:

«1- قرر القدماء قياسية ثلاثة أوزان لاسم الآلة وهي:

- مفعول: مقص، مدفع، مشرط
  - مفعلة: مسطرة، ملعقة، مطرقة، مدفأة
  - مفعال: منشار، مفتاح، مذراع، مقياس.
- وقد اعتبروا كل ما اشتق من الفعل خارجا عن هذه الأوزان شاذا مثل: مكحلة»<sup>2</sup>.
- «وهناك أوزان أخرى أجازها المجمع اللغوي منها:
- فعّالة: غسّالة، سماعة، سيارة، ثلاجة
  - فاعلة: شاحنة، حاسبة، ساقية، رافعة

<sup>1</sup> محمد الأنطاكي، مرجع سابق، ج1، ص249.

<sup>2</sup> محمد الأنطاكي، مرجع سابق، ج1، ص249.

## الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها

- فاعول: حاسوب، صاروخ، ساطور، هاوون

- فعالة: خزانة

وهناك أوزان أخرى لاسم الآلة وهي:

- فاعولة: طاحونة، نافورة

- فعّال: جرار، برّاد، عدّاد، رشاش

- مفعّل: مولّد، منبّه، ميرّد

- فاعل: هاتف.

وأسماء الآلة الجامدة هي مجموعة من الأسماء التي جاءت دالة على الآلة، دون أن يكون لها أفعال معينة مثل القوم، السكين، الجرس، القلم والساطور، واسم الآلة الرباعي يأتي على وزن فعّال مثل: تلفاز، قسطاس، غريال»<sup>1</sup>.

### 7-3- عمل اسم الآلة:

«لا يعمل اسم الآلة عمل فعله فلا يرفعون فاعلا أو نائب فاعل ولا ينصب

مفعولا به ولا غيره»<sup>2</sup>.

من هذا نستنتج أنكل من اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وصيغ المبالغة

واسم التفضيل يعملون عمل فعلهم غير أن اسم الزمان والمكان فلا يعملان عمل

فعلهما فلا يرفعان فاعلا ولا نائب فاعل ولا ينصب مفعول به.

<sup>1</sup> محمود سليمان ياقوت، مرجع سابق، ص 273.

<sup>2</sup> عباس حسن، النحو الوافي، ج 3، ص 339.

**الفصل الثالث: دراسة نحوية دلالية لقصيدة واحر قلباه للمتنبى**

**المبحث الأول: دراسة نحوية للمشتقات الواردة في القصيدة**

- استخراج المشتقات الواردة في القصيدة

- استخراج نحوية للمشتقات الواردة في القصيدة

- اسم الفاعل

- اسم المفعول

- الصفة المشبهة

- صيغ المبالغة

- اسم التفضيل

- اسم الزمان والمكان

- اسم الآلة

**المبحث الثاني: دراسة دلالية للمشتقات الواردة في القصيدة**

- اسم الفاعل

- اسم المفعول

- الصفة المشبهة

- صيغ المبالغة

- اسم التفضيل

- اسما الزمان والمكان

- اسم الآلة.

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول (الجانب النظري) لتعريف الاشتقاق وأنواع الاشتقاق وأنواع المشتقات وصياغتها وأوزانها وعملها سنتطرق الآن في الجانب التطبيقي أولاً التعريف بالمتنبى تم استخراج المشتقات الواردة في قصيدة وأحر قلبا للمتنبى ودراسة هذه المشتقات دراسة نحوية ودراسة دلالية.

**نبذة عن المتنبى:** هو «أبو الطيب أحمد بن الحسن، بن مرة بن عبد الجبار الجعفي الكندي الكوفي، وهو أحمد بم الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي النبس، وهو الشاعر المعروف بالمتنبى، وجعفي هو جد المتنبى، وهو جعفي بن سعد العشيرة من مزدج من كهلان من قحطان، وكندة التي ينتمي إليها هي محلة بالكوفة»<sup>1</sup>. وقد عرف والد المتنبى بأنه: «عبدان السقاء الذي يسقي الماء لأهل المحلة وجدته لأمه هي همدانية صحيحة النسب، وهي من صلحاء النساء في الكوفة، والمتنبى في شعره لم يذكر أبداً لانسبه إلا قبيلته، ولا والدته ولا جدته ولا والده، غير أننا نجد مشير لجدته لأمه إلا أنه يدهوعا بوالدته، وقد أجمع الرواة على أن المتنبى ولد 303هـ-915م بكندة إحدى محلات الكوفة، وما يرويه الرواة عن قوة حفظ المتنبى، هو أنه كان يجب الجلوس مع الرواقيين الذين ينسخون الكتب، ويروي أحد الرواة عن قوة حفظ المتنبى، أنه في أحد الأيام كان جالسا مع أحد الرواقيين، وجاء شخص يريد أن يبيع كتابا بذلك

<sup>1</sup> جمال حامد، أبو الطيب المتنبى، ط1، القاهرة، دار غراب للطباعة والنشر، 2007، ص17-18.

الوراق، وفيه ثلاثون صفحة، وأخذ المتنبّي ذلك الكتاب وبدأ بقراءته، وبعد أن أطال المتنبّي في القراءة، طلب البائع من المتنبّي أن يرجع له الكتاب، وقال له: إن ظننت أنك ستحفظه الآن في هذه المدة الوجيزة، فأنت مخطأ ثم قال له: لو حفظته سأعطيك الكتاب، ثم بدأ يسأل المتنبّي عن محتويات كل صفحة، والمتنبّي يجيبه بكل ما تحتوي تلك الصفحة، حتى أكل الكتاب فأجبر الشخص على إعطاء الكتاب للمتنبّي»<sup>1</sup>.

فالمتنبّي هو شاعر ولد بكندة، وقد عرف والد بأنه عبدان السقاء، ونجد أن المتنبّي لم يذكر في شعره لا نسبه ولا قبيلته ولا جده ولا والده ولا والدته نجده يذكر فقط جدته لأمه ويدعوها بأمه، وقد عرف على المتنبّي من صغره بأنه نابغة بحفظه لكتاب في مدة وجيزة.

«وقد أتى المتنبّي للشام في صغره، ونشأ فيها، وقد التقى بعلماء الأدب، وتخرج عليها فخرج نادرة الزمان في صناعة الشعر، ولم يكن في وقته من الشعراء من يدانيه في علمه ولا يجاريه في أدبه، وقد لقب بالمتنبّي لادعائه النبوة في بداية السماوة، وهي أرض بجمال الكوفة، وعند اكتشاف أمره خرج إليه لؤلؤ أمير حمص نائب الأخشيد، فاعتقله وقتاً ثم أطلقه»<sup>2</sup>. وبعد «إطلاق سراحه، التحق بالأمير سيف الدولة بن حمدان وذلك سنة 337هـ، فمدحه وأحبّه وقربه وأجازه، وقد كان لسيف الدولة ومجلس يحضره

<sup>1</sup> عبد الرحمان البرقوي، شرح ديوان المتنبّي، مؤسسة هندواي، ص22-25.

<sup>2</sup> ناصيف اليازجي، العرف الطيب في شرح ديوان أبي الطيب، صوب نصوصه وضبطها فاروق الطباع شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، ص24-25.

العلماء كل ليلة، فيتكلّمون بحضرته، فوقع بين المتنبّي وابن خالويه كلام فضرِب وجهه بمفتاح كان بيده فشحبه، وقد خرج المتنبّي غاضباً، لأن سيف الدولة لم يدافع عنه، وكان ذلك سبب مغادرته لحلب، فسار لدمشق، وكان عندما ينظم قصائده يتعرض فيها دائماً لمَدح سيف الدولة، لكثرة محبته له، ثم ذهب لمصر ومدح كافور الأَخشيدي ثم هجا المتنبّي الأَخشيدي بعده قصائده، لأن كافور لم يعط للمتنبّي رغائبه، بعدها ذهب لبغداد فبلاد فارس، وقد قتل المتنبّي هو وابنه بسبب قصيدة هجا بها ضبة بن يزيد وقد قتل المتنبّي شقيقها فاتك ابن أبي جهل الأَسدي»<sup>1</sup>.

ومن كل هذا فإن المتنبّي، يعتبر أنه بدأ في كتابة الشعر وهو في السابعة من عمره، وقد كانت له مكانة عند القدماء ورفعوا من قيمته منهم: الثعالبي، منهم من لم يعجبه شعره ابن العميد، ابن عباد الحاتمي.

المبحث الثاني: دراسة نحوية للمشتقات الواردة في القصيدة.

1- دراسة نحوية للمشتقات الواردة في القصيدة:

1-1- استخراج المشتقات الواردة في القصيدة: جدول يمثل المشتقات الواردة في

القصيدة.

اسم المفعول	الصفة المشبهة	صيغ المبالغة
- ناظر (في البيت 14)	- شديم (في البيت 1)	- شديد (في البيت 7)

<sup>1</sup>ديوان المتنبّي، دار بيروت للطباعة والنشر 1403هـ-1983م، ص 05-06.

الفصل الثالث: دراسة نحوية دلالية لقصيدة واحرّ قلباه للمتنبى

- شواردها (في البيت 17)	- مرهف (في البيت 22)	- أسفّ (في البيت 6)	- فراسةً (في البيت 18)
- جاهل (في البيت 18)		- الخصم (في البيت 12)	- الوخادة (في البيت 32).
- بارزة (في البيت 19)		- الحكم (في البيت 12)	
- صاحبها (في البيت 20)		- صادقة (في البيت 13)	
- منفردا (في البيت 24)			
- حاسدنا (في البيت 27)			
- الرّاحلون (في البيت 34)			

اسم التفضيل	اسم الزمان	اسم المكان	اسم الآلة
- الأحسن (في البيت 32)	- مرحلة (في البيت 32)	- معترك (في البيت 10)	- السيوف (في البيت 4)
		- مجلسنا (في البيت 15)	- السيف (في البيت 23)
		- مكان (في البيت 35)	- الرمح (في البيت 23)
			- القرطاس (في البيت 23)
			- القلم (في البيت 23)

ونلاحظ من هذا الجدول، كثرة استخدام الشاعر لاسم الفاعل واسم الآلة حيث

وظف اسم الآلة خمس مرات، وصيغ المبالغة ثلاث مرات والصفة المشبهة خمس

مرات، واسم المكان ثلاث مرات، وهناك من المشتقات التي وردت في القصيدة بشكل

محتشم وهي اسم المفعول حيث ظهرت مرتين فقط واسم التفضيل مرة واسم الزمان مرة

واحدة.



1- اسم الفاعل: نلاحظ كثرة استخدام الشاعر لاسم الفاعل، حيث استخدمه الشاعر

في ثمانية مواضع، تلك المواضع نلاحظ أنها أخذت من الأفعال الصحيحة السالمة.

حيث اشتقت من الأفعال الثلاثية المبنية للمعلوم على وزن فاعل، بزيادة ألف بعد

حرفها الأول فتأتي على وزن فاعل، ولقد استخدمها الشاعر المتنبى في هذه القصيدة

أي قصيدة واحرّ قلباه في سبعة مواضع وهي:

1-1- ناظر: حيث جاءت على وزن فاعل، حيث اشتقت من الفعل الثلاثي الصحيح

السالم، على وزن فعل بفتح الفاء والعين "نظر".

1-2- جاهل: حيث جاءت على وزن فاعل، حيث اشتقت من الفعل الثلاثي الصحيح

السلم، على وزن فعل بفتح الفاء والعين جهل.

1-3- شوارد: حيث جاءت على وزن فواعل، حيث اشتقت من الفعل الثلاثي

الصحيح السالم، على وزن فعل بفتح الفاء والعين شردَ وهنا وظف المتنبى اسم الفاعل

على صيغة جمع التكسير.

1-4- صاحب: حيث جاءت على وزن فاعل، حيث اشتقت من الفعل الثلاثي

الصحيح السالم، على وزن فعل، بفتح الفاء وكسر العين سحب.

1-5- بارزة: حيث جاءت على وزن فاعلة، حيث اشتقت من فعل صحيح سالم، على

وزن فعل بفتح الفاء والعين برزَ.

1-6- الراحلون: حيث جاءت على وزن الفاعلون، حيث اشتقت من الفعل الثلاثي الصحيح السالم على وزن فعل بفتح الفاء والعين رحل، وهنا وظف المتنبى اسم الفاعل على صيغة جمع مذكر سالم.

كما أنه أخذ من أفعال غير ثلاثية، والذي صياغته تكون على وزن فعله المضارع وإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره، وقد استخدم الشاعر في هذه القصيدة اسم الفاعل مشتق من فعل غير ثلاثي في موضع واحد وهو واضح في لفظه.

1-7- منفردًا: حيث جاءت على وزن منفعلا، حيث اشتقت من فعل ثلاثي مزيد بحرفين الذي فعله انفرد على وزن انفعال، وفعله المضارع ينفرد على وزن ينفعل وتأتي باسم الفاعل من خلال إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل آخره، فتصبح منفرد على وزن منفعال.

2- اسم المفعول: لم يكن لاسم المفعول الحظ في الاستعمال مثل اسم الفاعل، حيث استخدمه مرتين فقط، وفي كلتا الموضعين جاء على وزن مفعلاً وهي:

2-1- مغمدة: حيث جاءت على وزن مفعلة، حيث اشتق من فعل ثلاثي مزيد بحرف "أغمد" على وزن أفعال، ومضارعه يغمد على وزن يفعل وإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل آخره، فيصبح اسم المفعول مغمداً على وزن مفعلاً، وتلك التاء هي للتأنيث تعود على السيوف.

2-2- مرهف: حيث جاءت على وزن مفعّل، حيث اشتقت من الفعل الثلاثي المزيد بحرف "أرهف" على وزن أفعل وإبدال حرف المضارعة ميما مضمونة وفتح ما قبل آخره، حيث يصبح اسم المفعول مرهفٌ على وزن مفعّل.

### 3- الصفة المشبهة:

لقد استخدم الشاعر الصفة المشبهة بحضور محترم، حيث ورد في خمسة مواضع في القصيدة حيث وردت في:

3-1- شبم: حيث جاءت على وزن فعل، حيث اشتقت من فعل ثلاثي مجرد مفتوح الفاء والمكسور العين شبم على وزن فعل، والصفة المشبهة منه على وزن فعلٍ شبم.

3-2- أسف: حيث جاءت على وزن فعل، حيث اشتقت من فعل ثلاثي مجرد مفتوح الفاء والمكسور العين "أسف" على وزن فعل، والصفة المشبهة منه أسفٌ على وزن فعل.

3-3- الخصم: حيث اشتقت من فعل ثلاثي مجرد مفتوح الفاء والعين "خصم" على وزن فعل، والصفة المشبهة منه خصمٌ على وزن فعل.

3-4- الحكم: حيث جاءت على وزن فاعلة، حيث اشتقت من فعل ثلاثي مجرد مفتوح الفاء والمكسور العين "صدق" على وزن فعل، والصفة المشبهة منه صادقٌ على وزن فاعلٌ والتاء للتأنيث تعود على النظرات.

### 4- صيغ المبالغة:

لقد استخدم الشاعر صيغ المبالغة، غير أنه يكن له في القصيدة وذلك الحضور

القوي حيث وردت في ثلاثة مواضع:

4-1- شديد: حيث جاءت على وزن فعيل، حيث اشتقت من الفعل الثلاثي المضعف

شدّ على وزن فعل.

4-2- فراسة: حيث جاءت على وزن فعالة، حيث اشتقت من الفعل فرّس على وزن

فعل، وصيغة المبالغة منه فراسة على وزن فعالة، والتاء هنا للمبالغة وليست للتأنيث.

4-3- الوخادة: حيث اشتقت من الفعل وخذّ على وزن فعل، وصيغة المبالغة وخاذة

على وزن فعالة، والتاء هنا للمبالغة وليست للتأنيث.

5- اسم التفضيل:

لقد استخدم الشاعر اسم التفضيل في قصيدته بظهور محتشم جدا، حيث ورد

مرة واحدة في:

5-1- الأحسن: حيث اشتقت من الفعل حسن على وزن فعل، واسم التفضيل منه

أحسن على وزن أفعّل.

6- اسم الزمان:

ولقد ظهر كذلك اسم الزمان بظهور محتشم جدا، حيث ظهرت مرة واحدة فقط في

لفظة.

6-1-1- مرحلة: حيث جاءت على وزن مفعلة، حيث اشتقت من الفعل الثلاثي المجرد

رحلَ على وزن فعل.

7- اسم المكان:

ولقد ظهر كذلك اسم المكان بظهور محتشم، حيث ظهر ثلاث مرات في:

7-1-1- معترك: حيث جاءت على وزن مفتعل، حيث اشتقت من الفعل اعترك وهو

فعل غير ثلاثي، ويتم اشتقاقه عن طريق الإتيان بمضارعة وقلب حرف المضارعة

ميما مضمومة وفتح ما قبل آخره في: يعتركُ على وزن يفتعلُ ومعتركُ على وزن

مفتعلُ.

7-2- مجلس: حيث جاءت على وزن مفعل، حيث اشتقت من فعل ثلاثي مكسور

العين في المضارع جلسَ على وزن فعل، يجلسُ على وزن يفتعلُ، مجلسُ على وزن

مفعلُ.

7-3- مكان: حيث جاءت على وزن مفعل، بفتح الميم والعين، من الفعل كان على

وزن فعل، ومضارعه يكونُ على وزن يفتعل ويصاغ اسم المكان منه من الثلاثي

المضموم العين في المضارع على وزن مفعل - مكان.

8- اسم الآلة:

ولقد وردت أسماء الآلة جامدة في غير قياسية في 05 مواضع وهي:

8-1- السيف: وزنها جامد وهي اسم جامد غير قياسي وفعله جامد.

8-2- القلم: وزنها جامد وهي اسم جامد غير قياسي وفعله جامد.

8-3- السيف: وزنها جامد وهي اسم جامد غير قياسي وفعله جامد.

8-4- القرطاس: وزنها جامد وهي اسم غير قياسي وفعله جامد.

8-5- الرّمح: وزنها جامد وهي اسم جامد غير قياسي وفعله جامد.

من خلال كل هذا، نستنتج استخدام الشاعر لاسم الفاعل بكثرة، حيث ورد في

ثمانية مواضع، حيث جاءت على وزن فاعل وعلى وزن مفعول، واسم الآلة في خمسة

مواضع من الأسماء الجامدة غير القياسية، والصفة المشبهة في خمسة مواضع، حيث

جاءت على أربعة أوزان: فعلٌ، فعلٌ، فعلٌ، فاعلةٌ واسم المكان في ثلاثة مواضع، حيث

جاءت على وزن مفتعلٌ ومفعِلٌ، مفعَلٌ، واسم المفعول في موضعين، حيث جاءت على

وزن مفعلة، مفعَلٌ ولقد استخدم اسم التفضيل واسم الزمان بشكل محتشم جداً، حيث

وظف اسم التفضيل في موضع واحد، وقد جاء على وزن أفعَلٌ، واسم الزمان كذلك في

موضوع واحد، وقد جاء على وزن مفعلة.

المبحث الثاني: دراسة نحوية للمشتقات الواردة في القصيدة.

في هذا المبحث سنتناول الجانب النحوي للمشتقات السابق ذكرها بأنها وردت

في القصيدة وذلك بإعرابها وإن كانت عاملة أم لا.

1- اسم الفاعل:

1-1- ناظر: حيث وردت فيب القصيدة في البيت الرابع عشر في قول المتنبّي:

وما انتفاع أخي الدنيا بناظره إذ= استوت عنده الأنوار والظلم<sup>1</sup>.

ناظر: اسم مجرور بـ "ب" وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

فاسم الفاعل في ناظرة عمل عمل فعله لأنه جاء مجردا من "ال" وقد سبق بحرف نفي "ما".

1-2- شواردها: حيث وردت في القصيدة في البيت السابع عشر في قوله:

أنام ملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جرّاه ويختصم<sup>2</sup>.

شوارد: اسم مجرور بـ "عن" وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

1-3- جاهل: حيث وردت في القصيدة في البيت الثامن عشر في قوله:

ف جاهل مدّه في جهله ضحكي حتى أتته يد قرّاسة وفمّ<sup>3</sup>.

جاهل: مبتدأ مرفوع وعلامة رفع الضمة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحرف

الجر الشبيه بالزائد "الواو".

فاسم الفاعل هنا عمل عمل فعله لأنه جاء مجردا من "ال" ويدل على الحال.

1-4- صاحبها: حيث وردت في القصيدة في البيت العشرين في قوله:

<sup>1</sup>ناصيف اليازجي، مرجع سابق، ص 364.

<sup>2</sup>المرجع نفسه ص 364.

<sup>3</sup>المرجع نفسه، ص 365.

ومهجة مهجتي من هم صاحبها أدركتها بجواد ظهره حرم<sup>1</sup>.

صاحب: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهوة مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني في نحل جر مضاف إليه.

فاسم الفاعل هنا عمل عمل فعله، لأنه جاء مجردا من "ال" فهو هنا عامل.

1-5- بارزة: حيث وردت في القصيدة في البيت التاسع عشر في قوله:

إذا رأيت نيوت الليث بارزةً فلا تظنن أن الليث يبتسم<sup>2</sup>.

بارزة: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

وهنا اسم الفاعل "بارزة" عاملة عمل فعلها لأنها جاءت مجردة من "ال" وتدل على

الحال.

1-6- منفردا: حيث وردت في القصيدة في البيت الرابع والعشرين في قوله:

صحبت في الفلوات الوحش منفرداً حتى تعجب مني القور والأكم<sup>3</sup>.

منفردا: حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة.

اسم الفاعل هنا عامل عمل فعله ولقد عمل، لأنه جاء مجرد من "ال" وعندما يكون اسم

الفاعل مجردا من بين شروطه أن يكون حالا.

1-7- حاسدنا: حيث وردت في القصيدة في البيت السابع والعشرين في قوله:

<sup>1</sup> ناصيف اليازجي، مرجع سابق ص 365.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 365.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 365.



إن كان سرکم ما قال حاسدنا فما لجرح إذا أرضاکم ألم<sup>1</sup>.

حاسدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

نا: ضمير مبني في محل جر مضاف إليه.

اسم الفاعل هنا عامل عمل فعله، لأنه جاء مجرداً من "ال" ويبدل على الحال لهذا فهو

عمل فعله، فاسم الفاعل إن كان مجرداً من "ال" من شروط عمله أن يدل على الحال

أو الاستقبال، وهنا هو مسبوق بأداة نفي "ما".

**1-8- الرّاحلون:** حيث وردت في القصيدة في البيت الرابع والثلاثين في قوله:

إذا ترحلت عن قوم وقد قدروا أن لا تفارقهم فالراحلون هم<sup>2</sup>.

الرّاحلون: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

اسم الفاعل هنا عامل عمل الفعل "رحل" لأنه جاء مقترناً بـ "ال" فاسم الفاعل عندما

يكون مقترناً بـ "ال" فإنه يعمل بدون شروط.

**2- اسم المفعول:**

**1-2- مغمدةٌ:** حيث وردت في البيت الرابع في قوله:

قد زرتّه وسيوف الهدّ مغمدةٌ وقد نظرت إليه والسيوف دم<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>ناصيف اليازجي، مرجع سابق نص 365.

<sup>2</sup>المرجع نفسه، ص 366.

<sup>3</sup>المرجع نفسه، ص 363.

**مقدمة:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وهنا اسم المفعول قد جاء مجردا من "ال"، ويبدل على الحال، ولهذا فهو عامل عمل فعله "أغمد".

**2-2- مرهف:** حيث وردت في البيت الثاني والعشرين في قوله:

ومرهفٍ سرت بين الجحفلين به حتى ضربت وموج الموت يلتطم<sup>1</sup>.

**مرهف:** مبتدأ مرفوع بالضمة المقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد "الواو".

وهنا اسم المفعول يعمل عمل فعله: أرهف" لأنه جاء مجرد من "ال" ويبدل على الحال.

**3- الصفة المشبهة:**

**1-3- شبم:** حيث وردت في القصيدة في البيت الأول في قوله:

واحرّ قلباه ممن قلبه شبم ومن بجسمي وحالي عنده سقم<sup>2</sup>.

**شbm:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فهنا الصفة المشبهة عاملة، وجاءت مجردة من "ال" وهناك ضمير يعود عليه وهو ضمير الهاء.

**2-3- أسف:** حيث وردت في القصيدة في البيت السادس في قوله:

فوت العدو الذي يضمنه ظفر في طيه أسف في طيه نعم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>ناصيف اليازجي، مرجع سابق ، ص365.

<sup>2</sup>المرجع نفسه ، ص363.

أسفُ: مبتدأ مرفوع مؤخر وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فهنا الصفة المشبهة "أسفُ" عاملة لأنها جاءت مجردة من "ال" ومعمولها جاء سببياً متصلاً بضمير "طيّه، الهاء".

**3-3- الخصم والحكم:** وردت في البيت الثاني عشر في قوله:

يا أعدل الناس إلا في معاملتي      فيك الخصام وأنت الخصم والحكم<sup>2</sup>.

**الخصم:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

و: حرف عطف.

**الحكم:** اسم معطوف على الخصم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الصفة المشبهة "الخصم-الحكم" عاملة عمل فعلها لأنها جاءت مقترنة بـ"ال" وهناك ضمير يعود على الأصل "أنت".

**3-4- صادقة:** حيث وردت في البيت الثالث عشر في قوله:

أعيذها نظرات منك صادقةً      أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم<sup>3</sup>.

**صادقة:** حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

<sup>1</sup>اناصيف اليازجي، مرجع سابق ، ص363.

<sup>2</sup>المرجع نفسه، ص364.

<sup>3</sup>المرجع نفسه ، ص363.

وهنا الصفة المشبهة جاءت عاملة عمل فعلها لأنها جاءت مجردة من "ال" ويشترط في عملها الاعتماد غير الشبيه بالمفعول كالحال، بحيث أنه جاء منصوبا على الشبيه بالمفعول.

#### 4- صيغ المبالغة:

4-1- شديد: حيث وردت في البيت السابع في قوله:

قد ناب عنك شديد الخوف واصطنعت لك المهانة ملا تصنع اليهم<sup>1</sup>.

شديد: فاعل مرفوع وعلامة رفع الضمة الظاهرة على آخره.

هنا صيغة المبالغة "شديد" لم تعمل عمل فعلها.

4-2- فراسة: حيث في البيت الثامن عشر في قوله:

وجاهل مدّه في جهله ضحكي حتى أنته يد فراسة وفم<sup>2</sup>.

فراسة: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

وهنا صيغة المبالغة عملت عمل فعلها برفعها لفاعل لأنه جاء لازما "فرس".

4-3- الوخادة: حيث وردت في البيت الثاني والثلاثون في قوله:

أرى النوى يقتضيين كل مرحلة لا تستقل بها الوخادة الرسم<sup>3</sup>.

الوخادة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

<sup>1</sup>ناصيف اليازجي، مرجع سابق، ص363.

<sup>2</sup>المرجع نفسه، ص365.

<sup>3</sup>المرجع نفسه، ص366.

وهنا صيغة المبالغة "الوخادة" تعمل عمل فعلها "وخذ" لأنها مقترنة بـ "ال" فيما أنها جاءت مقترنة بـ "ال" فإنها تعمل بدون شروط.

#### 5- اسم التفضيل:

1-5- الأحسن: حيث وردت في البيت الخامس في قوله:

فكان أحسن خلق الله كلهم وكان أحسن ما في الأحسن الشيم<sup>1</sup>.

الأحسن: اسم مجرور بـ "في" وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وهنا اسم التفضيل عامل عمل فعله "حسن" لأنه جاء مقترنا بـ "ال".

#### 6- اسم الزمان:

1-6- مرحلة: حيث وردت في البيت الثاني والثلاثون في قوله:

أرى النوى يقتضيني كل مرحلة لا تستقبل بها الوخادة الرسم<sup>2</sup>.

مرحلة: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وهنا اسم الزمان لا يعمل لأنه في حقيقة أمره لا يعمل لأنه يدل فقط على زمن ونوع الحدث.

#### 7- اسم المكان:

1-7- معترك: حيث وردت في البيت العاشر في قوله:

<sup>1</sup>ناصيف اليازجي، مرجع سابق ، 363.

<sup>2</sup>المرجع نفسه ، ص366.

عليك هزمهم في كل معتركٍ وما عليك بهم عار إذا انهزموا<sup>1</sup>.

معتركٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وهنا اسم المكان "معترك" لا يعمل لأن اسم المكان لا يعمل عمل فعله "اعترك" وإنما

يعرب فقط حسب موقعه في الجملة لأنه يدل على مكان وقوع الحدث.

2-7- مجلسنا: حيث وردت في البيت الخامس عشر في قوله:

سيعلم الجمع ممن ضم مجلسنا بأنتي خير من تسعى به قدم<sup>2</sup>.

مجلس: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

نا: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه .

وهنا اسم المكان لم يعمل عمل فعله "جلس" لأن اتسم المكان أصلاً لا يعمل.

8- اسم الآلة:

8-1- السيوف: وردت في البيت الرابع في قوله:

قد زرته وسيوف الهند مغمدة وقد نظرت إليه والسيوف دم<sup>3</sup>.

السيوف: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فهنا السيوف (اسم الآلة) لم تعمل عمل فعلها لأن اسم الآلة لا يعمل عمل فعله.

<sup>1</sup>ناصيف اليازجي، مرجع سابق ص 364.

<sup>2</sup>المرجع نفسه، ص 364.

<sup>3</sup>المرجع نفسه، ص 363.

8-2- السّف، الرّمح، القرطاس، القلم: وردت في البيت الثالث والعشرون في قوله:

الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم<sup>1</sup>.

السيف: اسم معطوف على الخيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

و: حرف عطف.

الرمح: اسم معطوف على الخيل مرفوع وعلامة رفع الضمة

و: حرف عطف.

القرطاس: اسم معطوف على الخيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

و: حرف عطف.

القلم: اسم معطوف على الخيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

وهنا اسم الآلة لم يعمل عمل فعله لأنه أصلاً ليس عاملاً.

المبحث الثاني: دراسة دلالية للمشتقات الواردة في القصيدة.

1- دراسة دلالية للمشتقات الواردة: في القصيدة:

1-1 - اسم الفاعل:

1-1 - ناظر: وهو يقصد بناظر هنا العين أي حاسة النظر فالمتنبّي هنا يقصد

«الناظر بالعين وهو أن الفرق بينه وبين غير ظاهر مثل الفرق بين النور والظلمة

<sup>1</sup> ناصيف اليازجي، مرجع سابق

فينبغي أن لا يستويا في عين البصيم»<sup>1</sup>. فهو هنا المتنبى يرى أنه هو النور والشعراء الآخرون هم الظلام ويطلب من سيف الدولة أن يفرق بين النور والظلمة وأنه ما فائدة النظر إن كنت لا تستطيع التفرقة بين النور والظلمة.

**1-2-2- جاهل:** وهنا اسم الفاعل كما هو معروف يدل على التغيير والحدوث فهو هنا يدل التغيير والتطور فهو هنا يدل بلفظة جاهل «أي الذي اغتر بضحكتي واستخفافي فاسترسل جهله حتى بطشت به»<sup>2</sup>. بمعنى أن الجاهل الذي بقي في جهله يضحك والذي كان يظن أنني سأبقى أجامله وأضحك له طول حياتي «حتى سطوت به، ففرسته وغضبت عليه فأهلكته»<sup>3</sup>.

**1-3- شواربها:** وهو يقصد بالشوارد «النوافر من قولهم شر البعير أي نفر»<sup>4</sup>. وفي هذا البيت يخبرنا بأنه: «ينام فاتحا عينيه ويسهر الناس في حفظ وتعلم ما قمت بمنظمة ويتعاركون ويختصمون في فهمه فاستقل منه ما يستكثرون وأغفل عما يفتنمون»<sup>5</sup>.

فهنا المتنبى يقصد بالشوارد النوافر وهنا الشوارد جاءت على صعبة اسم الفاعل على وزن فواعل ونحن نعلم أن اسم الفاعل يدل على التغيير والحدوث وذلك بعدم ملازمته

<sup>1</sup> ناصيف اليازجي، مرجع سابق، ص 364.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 365.

<sup>3</sup> أبو النقاء العكبري، ديوان أبي الطيب شرح أبي البقاء العكبري، تحقيق، مصطفى السيقا، إبراهيم الأبياري، عبد الحفيظ الشلبي، دط، بيروت، لبنان، دار المعرفة، للطباعة والنشر، ص 368.

<sup>4</sup> المصدر نفسه، ص 367.

<sup>5</sup> المصدر نفسه، ص 367-368.



لحالة واحدة فإن الشاعر لا ينام دائما ساكن القلب فإنه ممكن له أن ينام اليوم وفي وقت آخر ينام فلأن اسم الفاعل لا يلزم حالة واحد فهو يدل على الحدوث والغير فهو مرتبط بالفعل.

**1-4-4- بارزة:** تدل على حالة متغيرة وهي ظهور وبروز ينوب الليث فظهور نيابه ليس دلالة على ابتسامته له بمعنى أنه: «إذ كشر الأسد عن نابه ذلك ابتسامه وإنما قصد للافتراس وهو مثل ما حدث مع المتنبّي وابن خالويه عند ما ضرب المتنبّي وهو يقصد بهذا أنه وإن أبدى ضحكه للجاهل فهو ليس رضا عنه فالليث إذا كشر لا تظنه مبتسما وإنما ذلك أقرب لبطشه وأدل على ما يحذر من فعله»<sup>1</sup>. فظهور أنياب الليث ليست دلالة على ضحكة وابتسامته.

**1-5- صاحبها:** وهو يقصد هنا بأنه: «ربّ إنسان طلب نفسي كما طلبته نفسه أدركتها على جواد ظهور محرم لأمن راكمه لأنه لا يقدر عليه فكأنه في حرم»<sup>2</sup>. والصاحب هو الصديق وهنا جاءت بمعنى المصاحبة.

#### 1-2- اسم المفعول:

**2-1- مغمدة:** «وهي كناية عن حالة السلم بمعنى أنه خدمه في حالة السلم والحرب وقد كانت السيوف مملوءة بالدماء أي تقطر دما أو مخصبة بالدم»<sup>1</sup>. فهنا مغمدة مأخوذة من الفعل أغمد وهي هنا كناية عن السلم.

<sup>1</sup> أبو البقاء العبكري، مصدر سابق، ج3، ص368.

<sup>2</sup> المصدر نفسه، ص368.

2-2- مرهق: وهنا لفظة "مرهق" «يدل بها الشاعر على السيف الرقيق الشفرتين، ويقصد به الشاعر: رب سيف رقيق الحدين، سرت بين الجيش العظيمتين حتى قالت به والموت غالباً، تلتطم أمواجه، ويضطرب بحره، واستعار الموج لكتائب الحرب»<sup>2</sup>. وهنا هذه اللفظة "مرهف" لا تدل على الثبوت والدوام وإنما تدل على التغير والحدوث.

### 3- الصفة المشبهة:

3-1- شيم: وتدل لفظة شيم وهي صفة على الثبوت والدوام بحيث أن: «الشيم هو البارد، ويقول واحرّ قلبي واحتراقه واستحكام همة بمن قلبه عني بارد لا اعتناء له بي»<sup>3</sup>. فهو يقول بأن قلبه حار على عكس الذي قلبه بارد من جهته ويقصد بمن قلبه شيم سيف الدولة.

3-2- أسف: الأسف هو الحزن ولقد استخدم الشاعر لفظة "أسف" ليدل بها: «على تراجع العدو وحزن سيف الدولة وأسفه لهروب أو فرار العدو خائفاً يواجهه في ساحة المعركة»<sup>4</sup>.

3-3- الخصم والحكم: بحيث وهذه الصفة تدل على الثبوت والدوام أن الخصم يقع على الواحد والجماعة ويقول السيف الدولة يا أعدل الناس في أحكامه وأكرمهم في

<sup>1</sup> أبو البقاء العكبري، مصدر سابق ن ص 364.

<sup>2</sup> المصدر، نفسه، 369.

<sup>3</sup> المصدر، نفسه، ص 363

<sup>4</sup> أرها رفنجان صدام، واحرّ قلباه لأبي الطيب المتنبّي، دراسة تحليلية، كلية التربية، دم ذي قار، قسم اللغة والأدب العربي، ص، 03.

أفعاله إلا في معاملتي، فإنه يخرجني عن دله، ويضيف على ما قد بسط من فضله، فيد خصامي وتعبي وأنت خصمي وحكمي فأنا أخاصمك إلى نفسك وأستدعي عليك حكمك. بمعنى أن سيف الدولة هو الحاكم وهو خصم المتنبّي في هذه المخاصمة فإن كنت الحاكم أرجو منك أن تكون حاكما عادلا في هذه المخاصمة<sup>1</sup>. وهو هنا يدل على معنى الثبوت والدوام.

**3-4- صادقة:** بحيث أنها تدل على الثبوت والدوام هو أن صفة الصدق دائمة تدل على قدرته على التمييز بين الأمور "فهي فصادقة دلالة تعني تنبيه سيف الدول على ضرورة أن يتحرى المصادقية في تعامله مع المتنبّي"<sup>2</sup>.

#### 4- صيغ المبالغة:

**1-4- شديد:** هذه صفة مبالغة تدل على المبالغة ويدل بها على وصوله أعلى درجات الخوف بمعنى أنه: «قد ناب عنك الخوف في تفريق الأعداء وتشتيت شملهم»<sup>3</sup>.

**2-4- الوخادة:** هنا الوخادة صيغة مبالغة تدل على السرعة وهو "نوع من السير"<sup>4</sup>.

#### 5- اسم التفضيل:

<sup>1</sup> أبو البقاء العبركي، مصدر سابق، ج3، ص 366.  
<sup>2</sup> محمد عبد ولفل، في التشكيل اللغوي للشعر مقاربات في النظرية والتطبيق، دط، دمشق، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، 2013، ص192.  
<sup>3</sup> أزهار فنجان، ماحر قلباه لأبي الطيب المتنبّي، دراسة تحليلية، كلية التربية، جامعة ذي قار، قسم اللغة والأدب العربي، ص03.  
<sup>4</sup> أبو البقاء العبركي، مصدر سابق، ص 372.

5-1- الأحسن: يدل على تفضيله واستحسانه للأخلاق عن كل الأمور

6- اسما الزمان والمكان:

6-1- مرحلة: تدل على الانتقال من زمن لآخر.

6-2- متعرك: تدل على مكان الحرب ومكان التقاء المحاربين.

6-3- مجلس: يدل مكان الجلوس والاجتماعات والدّوار.

7- اسم الآلة:

7-1- السيف والرمح: تدل لفظتي السيف والرمح على شجاعة المتنبّي فهي دليل

على شجاعته.

7-2- القرطاس والقلم: تدل على اللفظتين القرطاس والقلم على المعرفة التي يتمتع

بها المتنبّي.

القصيدة<sup>1</sup>:

ومن بجسمي وحالي عنده سقم

1- واحرّ قلباه ممن قلبه شبم

وتدّعي حبّ سيف الدولة الأمم

2- مالي أكتم حبّا قد برى جسدي

فليت أنا بقدر الحب نفتسم

3- إن كان يجمعنا حبّ لغرته

وقد نظرت إليه والسيوف دم

4- قد زرتة وسيوف الهند مغمدة

وكان أحسن ما في الأحسن الشيم

5- فكان أحسن خلق الله كلهم

<sup>1</sup> ناصيف اليازجي، مرجع سابق، ص 363-367.

- 6- فوت العدو الذي يممته ظفر في طيه أسفّ في طيه نعم
- 7- قد ناب عنك شديد الخوف واصطفى لك المهابة ما لا تصنع البهْمُ
- 8- ألزمت نفسك شيئاً ليس يلزمها أن لا يواريهم أرض ولا علم
- 9- أكلما رمت جيشاً فانثى هرباً تصرفت بك في آثاره الهمم
- 10- عليك هزمهم في كل معترك وما عليك بهم عار إذا انهزموا
- 11- أما ترى ظفراً حلوا سوى ظفر تصافحت فيه بيض الهند واللمم
- 12- يا أعدل الناس إلا في معاملتي فيك الخصام الشحم فيمن شحمه ورم
- 13- أعيذها نظرات منك صادقةً أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم
- 14- وما انتفاع أخي الدنيا بناظره إذا استوت عنده الأنوار والظلم
- 15- سيعلم الجمع ممن ضم مجلسنا بأنني خير من تسعى إليه قدمّ
- 16- أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلماتي من به صمم
- 17- أنام ملء الجفون عن شواريها ويسهر الخلق جرّأها ويختصم
- 18- وجاهلٍ مدّه في جهله ضحكي حتى أتته يد فراسةً وفم
- 19- إذا رأيت ينوب الليث بارزةً فلا تظنن أن الليث يبتسم
- 20- ومهجة مهجتي من هم صاحبها أدركتها بجواد ظهره حرم
- 21- رجلاه في الركض رجل واليدان يد وفعله ما تريد الكف والقُدّ
- 22- ومرهق سرت بين الجحفلين به حتى ضربت وموج الموت يلتطم

- 23- الخيل والليل والبيداء تعرفني والسف والرمح والقرطاس والقلمُ
- 24- صحبت في الفلوات الوحش منفردًا حتى تحجب مني القور والأكم
- 25- يامن يعز علينا أن نفارقهم وجداننا كل شيء بعد كم عدم
- 26- ما كان أخلقنا منكم بتكرمة لو أن أمركم من أمرنا أمم
- 27- إن كان سرّكم ما قال حاسدنا فما لخرج إذا أرضاكم ألم
- 28- وبيننا لو رعيتم ذاك معرفة إن المعارف في أهل النى ذمم
- 29- كم تطلبون لنا عيبا فيعجزكم ويكره الله ما تأتون والكرم
- 30- ما أبعد العيب والنقصان من شرفي أنا الثريا وذان الشيب والهرم
- 31- ليت الغمام الذي عندي صواقه يزلهن إلى من عنده الديم
- 32- أرى النوى يقتضين كل مرحلة لا تستقل بها الوخادة الرّسم
- 33- لئن تركن ضميرا عن ميامنا ليحدثن لمن ودعتهم ندّم
- 34- إذا ترحلت عن قوم وقد قدروا أن لا تفارقهم فالرحلون هم
- 35- شر البلاد مكانٌ لا صديق له وشر ما يكسب الإنسان ما يصم
- 36- وشر ما قنصته راحتني فنص شهب البزاة سواء فيه والرحم
- 37- بأي لفظ تقول الشعر زعنته تجوز عندك لا عرب ولا عجم
- 38- هذا عتابك إلا أنه مقّة قد ضمن الدر إلا أنه كلمّ



خاتمة



خاتمة:

وفي ختام بحثنا فبعد أن تطرقنا في بحثنا الموسوم بـ "أبنية المشتقات في قصيدة واحرّ قلباه دراسة نحوية دلالية" إلى تقسيم بحثنا لفصلين وقد تطرقنا في الفصل الأول الجانب النظري: لتعريف الاشتقاق، وذكر أنواع الاشتقاق وأبنية المشتقات، واستخراج الواردة في قصيدة واحرّ قلباه للمتنبّي، ودراسة هذه المشتقات دراسة نحوية، دلالية، ومن أهم النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال بحثنا هذا ما يلي:

- أن الاشتقاق هو أخذ لفظ من لفظ آخر بشرط موافقة اللفظ الثاني للفظة الأولى واختلافها من حيث الصيغة؛

- أن الاشتقاق يكون بزيادة أو نقصان أو قلب أو إبدال في حروف اللفظة الأصلية؛

- أن أنواع الاشتقاق أربع النوع الأول الاشتقاق الأصغر الذي يضم المشتقات السبع من اسم فاعل واسم مفعول، وصفة مشبهة، وصيغ المبالغة، واسم التفضيل، اسما الزمان والمكان، اسم الآلة، النوع الثاني الاشتقاق الأكبر وهو إبدال حرف مكان حرف آخر، النوع الثالث الاشتقاق الكبير الذي يعرف بالقلب وهو أن اللفظة الواحدة لها سنة تقاليب كلها تعود لمعنى واحد، النوع الرابع والأخير الاشتقاق الكبار الذي يعرف بالنحت وهو الذي يستعمل لاختصار الكلام؛

## خاتمة

- أن الاشتقاق الأصغر هو أكثر أنواع الاشتقاق استخداماً لدى العرب وأشهرها
- أن الاشتقاق الكبير هو أضعف أنواع الاشتقاق استخداماً إلا أنه يمدنا بثروة من مفردات المادة اللغوية؛
- أن موضوع الاشتقاق موضوع عام بحيث أنه يمكن للفظ الواحد أن تدل على عدة معان فقط من خلال تغيير وزنها مثل: كتب - يكتب - كاتب - مكتوب - كتاب - مكتبة، حفظ - يحفظ - حافظ - محفوظ - محفظة؛
- أن المشتقات سبع وهي: اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، صيغ المبالغة، اسما الزمان والمكان، اسم الآلة؛
- أن المشتقات منها العاملة ومنها غير العاملة فالعاملة هي كل المشتقات ما عدا الزمان والمكان واسم الآلة لأنها غير عاملة؛
- إن المشتقات العاملة عمل فعلها يشترط فيها إما أن تكون مجردة من الألف واللام وفي هذه الحالة فإنها تعمل بشروط وإما أن تكون متفرقة بـ "ال" وفي هذه الحال فهي تعمل بدون شروط.
- أن المشتقات منها ما يدل على التغيير والحدوث مثل: اسم الفاعل، اسم المفعول ومنها ما يدل على الثبوت والدوام مثل: الصفة المشبهة؛
- أن المشتقات السبع تعرب حسب موقعها في الجملة؛
- أن قصيدة قلبه للمنتي قد يغلب عليها استخدامه لاسم الفاعل مقارنة بالمشتقات الأخرى.

## قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.

- قائمة المعاجم:

1. أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، ط2،

بيروت، لبنان، دار المعرفة، دون سنة.

2. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ط1، بيروت، لبنان، دار الكتب

العلمية، 2003، المجلد الثاني.

3. علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تحقيق: محمد صديق

المنشاوي، دط، دار الفضيلة، د.س.

4. محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، طبعة مدققة، مكتبة

لبنان، د.س.

5. محمد بن علي الفاروقي التهانوي، كشف اصطلاحات الفنون، تحقيق لطفى عبد

البديع، دط، القاهرة، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر، دون سنة

- قائمة المصادر:

1. أبو البقاء العبكري، ديوان أبي الطيب بشرح أبي البقاء العبكري المسمى بالتبيان

في شرح الديوان، تحقيق: مصطفى السيقا، إبراهيم الأبياري، عبد الحفيظ

الشلبي، دط، بيروت، لبنان، دار المعرفة للطباعة والنشر، دون سنة، الجزء 03.

## قائمة المصادر والمراجع

2. أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، ط2، بيروت، دار الهدى للطباعة والنشر، دون سنة، الجزء3.
3. أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل عيون السود، ط1، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ٨٩٩١، الجزء١.
4. أبو بكر محمد بن الحسن ابن دريد، الاشتقاق، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط١، بيروت، دار الجيل، ١٩٩١.
5. أبو بكر محمد بن سهل ابن السراج، الأصول في النحو، تحقيق عبد الحسين الفتلي، ط1، ببيروت، مؤسسة الرسالة، 1989، الجزء١.
6. أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ط٥، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ٦١٠٢.
7. أبو يعقوب يوسف بن أبي محمد بن علي السكاكي، مفتاح العلوم، تحقيق: نعيم زرزور، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية، 1983.
8. جلال الدين عبد الرحمان أبو بكر السيوطي، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، د.ط، صيدا، بيروت، منشورات المكتبة العصرية، 1986، الجزء١.

## قائمة المصادر والمراجع

9. جمالالدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري، شرح

شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق: محمد أبو فضل عاشور، ط1

بيروت، لبنان، دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١.

### - قائمة المراجع :

1. أحمد مصطفى المراغي بك، هداية الطالب في علم الصرف، د.ط، الاسكندرية،

مكتبة الإسكندرية، دون سنة.

2. أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، تحقيق: عبده الراجحي، رشدي طعيمة،

محمد علي سحلول، إبراهيم إبراهيم بركات، ط١١، القاهرة، دار التوفيق

للتراث، 2010.

3. أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، تحقيق رمضان عبد التواب، إبراهيم

الادكاوي، رشدي طعيمة، ط11، القاهرة، دار التوفيق للتراث، 2010،

الجزء 01.

4. أيمن أمين عبد الغني، النحو الكافي، تحقيق رمضان عبد التواب، إبراهيم

الادكاوي، رشدي طعيمة، ط11، القاهرة، دار التوفيق للتراث، 2010، الجزء ٢.

5. جمال حامد أبو، الطيب المتنبي، ط1، القاهرة، دار غراب للطباعة والنشر،

2007.

## قائمة المصادر والمراجع

6. خديجة الحديثي، أبنية الصرف في كتاب سيبويه، ط1، بغداد، منشورات مكتبة النهضة، 1965.
7. سعيد الأفغاني، في أصول النحو، دط، بيروت، المكتب الإسلامي، ٧٨٩١
8. صالح سليم الفاخري، تصريف الأفعال والمصادر والمشتقات، دط، القاهرة، عصمي للنشر والتوزيع، ٦٩٩١.
9. عباس حسن، النحو الوافي، ط3 مصر، دار المعارف، دس، الجزء03.
10. عباس حسن، النحو الوافي، ط4 مصر، دار المعارف، دس، الجزء03.
11. عبد الرحمن البرقوقي، شرح ديوان المتنبي، ط1، مؤسسة هنداوي، 1930.
12. عبد اللطيف محمد الخطيب وسعد عبد العزيز مصلوح، نحو العربية، ط1 الكويت، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢، الجزء04.
13. عبد اللطيف محمد الخطيب، المستقصى في علم التصريف، ط1 الكويت، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، 2003، الجزء01.
14. عبد الله أمين، الاشتقاق، ط2 القاهرة، مكتبة الخانجي، 2000.
15. علي عبد الواحد وافي، فقه اللغة، ط3 مصر، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، 2004.

## قائمة المصادر والمراجع

16. فاضل صالح السامرائي، معاني الأبنية العربية، ط2، دار عمار،  
2007.
17. محمد أسعد النادري، فقد اللغة منا هله ومساائله، دط، بيروت، المكتبة  
العصرية، 2009.
18. محمد الأنطاكي، المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، ط3  
بيروت، دار الشرق العربي، الجزء 01.
19. محمد المبارك، فقه اللغة دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية، دط،  
دمشق، مطبعة جامعة دمشق، دس.
20. محمد عبد ولفل، في التشكيل اللغوي للشعر مقاربات في النظرية  
والتطبيق، دط، دمشق منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب وزارة الثقافة،  
2013.
21. محمود إسماعيل صيني ومحمد الرفاعي الشيخ، رفع الله أحمد صالح،  
تعلم الصرف بنفسك، دط، الرياض، دار المريخ للنشر 1988.
22. محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم،  
ط1، الكويت، مكتبة المنار الإسلامية، 1991.
23. مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية، تحقيق عبد المنعم خفاجة،  
ط30، بيروت، منشورات المكتبة العصرية، 1994، الجزء 03.



## قائمة المصادر والمراجع

---

24. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، تحقيق عبد المنعم خفاجة، ط30 بيروت، منشورات المكتبة العصرية، 1994، الجزء 01.
25. ناصيف اليازجي، العرف الطيب في شرح ديوان أبي الطيب، تحقيق عمر فاروق الطباع، دط، بيروت، لبنان، دار القلم للطباعة والنشر، دس.

# فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
أ	مقدمة
06	الفصل الأول: تحديد الاشتقاق وأنواعه
06	المبحث الأول: تعريف الاشتقاق
06	1- لغة
08	2- اصطلاحا
10	المبحث الثاني: أنواع الاشتقاق
10	1- الاشتقاق الأصغر
12	2- الاشتقاق الكبير
13	3- الاشتقاق الأكبر
14	4- الاشتقاق كبار
18	الفصل الثاني: أبنية ما ينزل منزلة الفعل من المشتقات وعملها
18	المبحث الأول: أبنية المشتقات فرع عن الأصل وعملها
18	1- اسم الفاعل
31	2- اسم المفعول
40	3- الصفة المشبهة
54	4- صيغ المبالغة
61	المبحث الثاني: أبنية المشتقات فرع الفرع وعملها
61	5- اسم التفضيل
74	6- اسما الزمان والمكان
78	7- اسم الآلة

## فهرس الموضوعات

85	الفصل الثالث: دراسة نحوية دلالية لقصيدة واحرّ قلباه للمتنبى
85	المبحث الأول: دراسة نحوية للمشتقات الواردة في القصيدة
87	- استخراج المشتقات الواردة في القصيدة
87	- دراسة المشتقات الواردة في القصيدة
87	1-اسم الفاعل
88	2-اسم المفعول
89	3-الصفة المشبهة
90	4-صيغ المبالغة
90	5-اسم التفضيل
91	6-اسما الزمان والمكان
92	7-اسم الآلة
102	المبحث الثاني: دراسة نحوية للمشتقات الواردة في القصيدة
102	1-اسم الفاعل
104	2-اسم المفعول
104	3-الصفة المشبهة
106	4-صيغ المبالغة
106	5-اسم التفضيل
106	6-اسما الزمان والمكان
107	7-اسم الآلة
111	خاتمة
114	قائمة المصادر والمراجع